الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17864 | 25 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ | 12 حزيران 2025 م

«سويفت» مفتاح تقني لعولمة المال السوري

14

بيت جن
شاهد جديد على انتهاكات الاحتلال

2

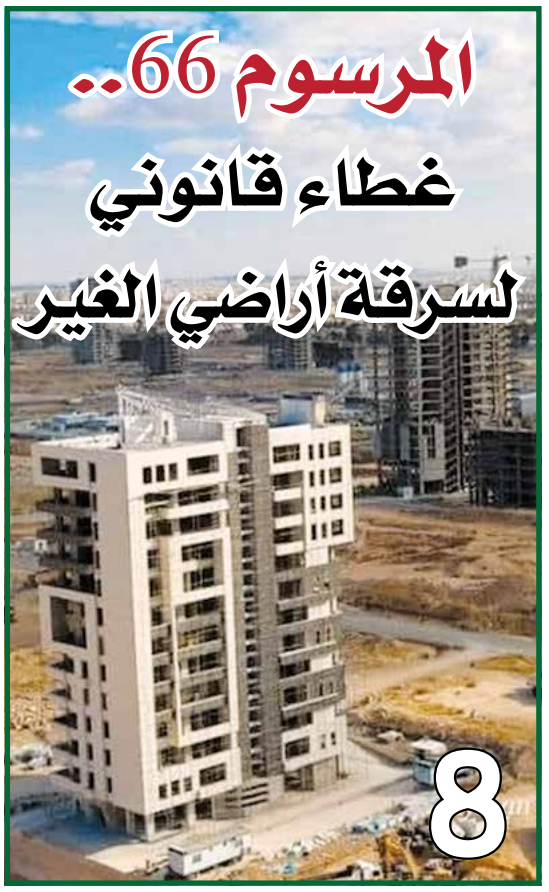

المرسوم 66.. غطاء قانوني لسرقة أراضي الغير

8

ملايين السوريين في خطر الفقر

11

التطوّع الرقمي.. «الثورة الصامتة»

19

هل «إسرائيل» جادّة بالسلام مع سوريا؟ 3

مفوضية اللاجئين: انتعاش العودة الطوعية لسوريا 4

عندما يتحول التعليم إلى سلعة!! 7

تحصيل أقساط القروض.. «مكانك راوح»!! 12

كمّ الأفواه في سوريا انتهى 21

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

الاحتلال يصعّد عدوانه ويتوغل في بيت جن

الداخلية: انتهاك للسيادة وتهديد لأمن المنطقة

• الثورة – خاص :

أكدت وزارة الداخلية استشهاد مدني بعملية توغل نفذها الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت جن بريف دمشق، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل سبعة أشخاص في العملية التي نفذها في بيت جن بريف دمشق.

وقالت الداخلية في بيان لها اليوم، في ظلّ استمرار الانتهاكات المتكرّرة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، أقدمت قواتٌ عسكريةٌ تابعةٌ للاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، مؤلّفةً من دبابات وناقلات جند وآليات راجلة، ورافق هذه القوة طيران استطلاع مُسير، على التوغل في قرية بيت جن التابعة لمنطقة قطنا بريف دمشق.

وأضافت: وقد نفّذت القوة المحتلة عمليات دهم واعتقال طالت عدداً من المواطنين، أسفرت عن اختطاف سبعة أشخاص، وترافق هذا التصعيد مع إطلاق نار مباشر على الأهالي في القرية، مما أسفر عن استشهاد أحد المدنيين كما تمّ نقل المخطوفين إلى داخل الأراضي المحتلّة، ولا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

وأكدت الداخلية في بيانها، أن هذه الاستفزازات المتكرّرة تُشكّل انتهاكاً صارخاً لسيادة الجمهورية العربية السورية، وخَرْقاً فاضحاً للقوانين والمواثيق الدولية، وهي ممارسات لا يمكن أن تقود المنطقة إلى الاستقرار، ولن تجرّ إلا المزيد من التوتر والاضطراب.

وكانت بلدة بيت جن قد شهدت صباح الخميس، اقتحاماً برياً من قبل وحدة إسرائيلية خاصة، داهمت خلالها عدداً من المنازل وفتحت النار بشكل مباشر على الشاب محمد حمادة، ما أدى إلى استشهاده على الفور، في حين أعلن جيش الاحتلال في وقت لاحق أنه استهدف خلية لحركة «حماس» في المنطقة، وأفادت مصادر ميدانية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت 8 مدنيين هم: علي قاسم حمادة، محمد بديع حمادة، مأمون السعدي، حسام الصفدي، أحمد الصفدي، محمد الصفدي، عامرالبدوي، وخالد سعد الدين، قبل نقلهم إلى جهة مجهولة دون الإعلان عن التهم أو خلفية الاعتقال.

لكن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، كشف عن تنفيذ عملية عسكرية ليلية في بلدة بيت جن بريف دمشق الغربي، ادّعى أنها أسفرت عن اعتقال من وصفهم بـ«مخربين من منظمة حماس»، موضحاً أن العملية نُفذت من قبل قوات لواء «ألكسندروني» التابع للفرقة 210، استناداً إلى معلومات استخباراتية جُمعت خلال الأسابيع الماضية.

ولفت أدرعي إلى أن القوات الإسرائيلية ضبطت خلال العملية وسائل قتالية، شملت أسلحة نارية وذخائر متنوعة، لافتاً إلى أن المعتقلين نُقلوا إلى داخل الأراضي المحتلة للتحقيق معهم لدى الوحدة 504 المتخصصة بالمهام الاستخباراتية والعسكرية، وادّعى أن المعتقلين كانوا يخططون لتنفيذ عمليات تستهدف المدنيين وقوات الاحتلال داخل سوريا.

وكانت تعرضت بلدة بيت جن في 8 حزيران/يونيو الجاري لغارة جوية إسرائيلية، نفذتها طائرة مسيّرة استهدفت سيارة مدنية في منطقة المزرعة داخل البلدة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص، وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال حينها :إن الهجوم استهدف «عنصراً في حماس»، دون أن يقدّم أدلة، بينما أكدت مصادر محلية أن المستهدفين كانوا مدنيين لا ينتمون لأي فصيل مسلح.

مصر تجدد إدانتها الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لسوريا

• الثورة:

جدد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إدانة بلاده الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لسيادة سوريا، واستمرار احتلال أجزاء من أراضيها، ومحذراً من خطوة التدخلات الخارجية في شؤونها.

ونقلت وكالة الأناضول عن متحدث باسم الخارجية المصرية تميم خلاف قوله في بيان عقب لقاء جمع الوزير المصري مع وزير الخارجية أسعد الشيباني على هامش منتدى أوسلو إن عبد العاطي جدد موقف بلاده «الداعم لوحدة وسلامة الأراضي السورية»، وأكد «وقوف مصر إلى جانب الشعب السوري، وحرصها على دعم الاستقرار والأمن، والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية».

وأشار إلى أهمية تحقيق الاستقرار المستدام في سوريا، من خلال العمل على إشراك كل القوى الوطنية السورية في العملية السياسية، بما يعكس التنوع داخل البلاد، كما شدد على ضرورة «مكافحة الإرهاب والتعامل مع ظاهرة المقاتلين الأجانب، حفاظاً على الاستقرار المستدام في سوريا».

وتابع أن الوزير الشيباني، من جانبه، استعرض خلال اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في سوريا، إلى جانب أبرز التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها في المرحلة الراهنة.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد خلال لقائه السيد الرئيس أحمد الشرع، على هامش أعمال القمة العربية الطارئة التي استضافتها القاهرة لدعم القضية الفلسطينية في آذار الماضي، حرص بلاده على دعم الشعب السوري وتحقيق تطلعاته ومراعاة إرادته واختياراته لتحقيق الاستقرار والتنمية، وفق ما أفاد بيان للرئاسة المصرية.

وشدد السيسي أيضاً على حرص بلاده على وحدة الأراضي السورية وسلامتها، ورفضها لأي تعدٍّ على الأراضي السورية.

الدفاع التركية: هدفنا حماية وحدة أراضي سوريا

• الثورة-أسماء الفريح:

أكدت وزارة الدفاع التركية اليوم أن هدف أنقرة الأساسي هو حماية وحدة وسلامة أراضي سوريا وضمان التعاون الثنائي بين البلدين لمكافحة الإرهاب.

ونقلت الأناضول عن المستشار الإعلامي بالوزارة العقيد البحري زكي أق تورك، قوله في إفادة صحفية: إن عزم تركيا في مكافحة الإرهاب لم يشهد أي تراجع، مضيفاً أنه لن يتم التغاضي بأيّ حال من الأحوال عن إساءة استغلال عملية اندماج تنظيم «قسد» «قوات سوريا الديمقراطية» مع الإدارة السورية الجديدة.

وأردف: «هدفنا الأساسي هو حماية وحدة وسلامة أراضي سوريا، وزيادة قدرتها الأمنية، وضمان التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب».

وكانت مصادر بالوزارة قد أكدت أواخر الشهر الماضي أن أنقرة تدعم أي خطوة إيجابية لتحقيق السلام والاستقرار في سوريا، وأنها وبالتعاون مع دمشق لن تسمح بفرض أي أجندات لا مركزية أو انفصالية في سوريا.

وفي مقابلة مع رويترز، أعلن وزيرالدفاع التركي يشارغولر، في الخامس من الشهر الجاري ، أن بلاده باشرت تقديم خدمات التدريب والاستشارات العسكرية للجيش السوري، مؤكداً أن تركيا تتخذ خطوات حثيثة لرفع كفاءة القوات السورية.

وحول قرار تنظيم «بي كي كي» حل نفسه، أشار أق تروك إلى أن الوزارة تتابع عن كثب التطورات الميدانية بخصوص ذلك وتتخذ التدابير اللازمة، مبينا أن عدد العناصر المستسلمين في ازدياد كما أن القوات التركية دمرت العديد من الملاجئ ومستودعات الأسلحة العائدة للتنظيم في شمال العراق.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

إسرائيل عينها على إجراء مفاوضات

هل هي جادّة بالسلام مع سوريا؟

• الثورة- منذر عيد

ربما يقف الشخص السوري العادي، أو حتى المتابع للشأن السياسي في حالة من الإرباك حيال قراءة المتغيرات السريعة والدراماتيكية في علاقات دمشق مع الكثير من الدول الإقليمية والدولية، إلى حد وصوله مرحلة العجز في التحليل واستشراف المستقبل، بل إن الكثير والكثير من الأسئلة باتت تنخر تفكيره، ليقف أمام تطورات المواقف والأحداث مؤخراً بمواجهة سؤال كان مجرد طرحه بين الشخص وذاته قبل حين ضرباً من الجنون.

هل يتم التوقيع على اتفاق تطبيع بين سوريا وإسرائيل، أم يكون مجرد اتفاق سلام، يعمل على ضبط الحدود، وينسق التعاون الأمني، وعلى أي أساس سيكون ذلك، على مبدأ الأرض مقابل السلام، ووفق وديعة رابين، أم السلام مقابل السلام، وهل فعلاً إسرائيل جادة في مشهدية رفعها غصن الزيتون على الحدود مع سوريا؟.

بداية يمكن القول: إن تطورات العلاقات السورية- الأميركية، وانفتاح واشنطن على دمشق بشكل إيجابي ومتسارع، كان له انعكاساته الكبيرة والواضحة على علاقات العديد من الدول العربية والأوروبية وغيرها مع سوريا، وفي هذا السياق لم يكن قادة إسرائيل في منأى عن ارتدادات تلك التطورات السياسية، لتدفع برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إبلاغ المبعوث الأميركي إلى سوريا توماس باراك بأنه مهتم بالتفاوض مع الحكومة السورية بوساطة الولايات المتحدة الأميركية، بحسبما نقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين، وذلك بهدف التوصل إلى مجموعة من الاتفاقيات، بدءاً باتفاقية أمنية محدثة تستند إلى اتفاقية فك الارتباط بين القوات لعام 1974، مع بعض التعديلات، وانتهاء باتفاقية سلام بين البلدين.

الحديث عن المفاوضات لم يكن وليد ما تحدث عنه نتنياهو، بل إن السيد الرئيس أحمد الشرع قال خلال لقائه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في أيار الماضي في باريس، إن هناك مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل عبر وسطاء لـ«تهدئة الأوضاع وعدم خروجها عن السيطرة».

كما سبق أن أكد وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، خلال خطابه أمام مجلس الأمن الدولي، أواخر نيسان الماضي، أن «سوريا الجديدة لن تكون مصدراً لعدم الاستقرار لأي طرف في المنطقة، ومن ضمن ذلك إسرائيل»، مشيراً إلى أن «الاعتداءات العسكرية المتكررة على الأراضي السورية تشكل تهديداً مباشراً للأمن الإقليمي».

وتسارعت التطورات في هذا السياق مع ما كشفت عنه وكالة «رويترز» في 27 أيار نقلاً عن مصدرين سوريين ومصدرين غربيين، إضافة إلى مصدر استخباري إقليمي مطلع، عن أن إسرائيل وسوريا عقدتا خلال الأسابيع الأخيرة اجتماعات وجهاً لوجه تهدف إلى تهدئة التوترات وخفض التصعيد، ومنع نشوب صراع في المنطقة الحدودية بين الجانبين.

دعم أميركي

الدفع الأميركي باتجاه تحقيق اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل، يبدو جلياً عبر سلسلة من التصريحات لمسؤولين أميركيين أو مقربين من الإدارة الأميركية، لتكون أولى الخطوات دعوة الرئيس دونالد ترامب الرئيس الشرع خلال لقائهما في الرياض منتصف الشهر الماضي إلى الانضمام إلى اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل، وليؤكد في النهج ذاته القس جوني مور، الذي كان مستشاراً للبيت الأبيض خلال ولاية ترامب الأولى 2016-2020، عقب لقائه الرئيس الشرع قبل أيام برفقة الحاخام أبراهام كوبر من مركز سيمون فيزنتال اليهودي المعني بحقوق الإنسان، منذ سنوات للحوار بين الأديان في الدول العربية «أن السلام ممكن جداً»، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وعلى ذات الطريق دعا المبعوث الأميركي إلى سوريا توماس باراك بعيد وصوله إلى دمشق نهاية الشهر الماضي إلى حوار بين سوريا وإسرائيل، على أن يبدأ ذلك باتفاق «عدم اعتداء» بين الطرفين.

وديعة رابين

حتى الآن ما زال الحديث عن مفاوضات سورية- إسرائيلية، في سياق التصريحات الإعلامية والحديث بالعموميات، دون الدخول في المبادئ والقواعد.. لكن وطوال الحديث سابقاً عن سلام بين سوريا وإسرائيل، فقد شكلت ما سميت بوديعة رابين (رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين) أرضية وأساساً لأي سلام بين الطرفين، حيث تضمنت «الوديعة» عام 1993 التي حملها وزير الخارجية الأميركي آنذاك وارن كريستوفر إلى دمشق، موافقة رابين على الانسحاب من الأراضي السورية التي احتلتها إسرائيل في حرب حزيران 1967، مقابل علاقات ثنائية ودبلوماسية كاملة وضمانات أمنية لإسرائيل، وذلك عقب انعقاد مؤتمر دولي للسلام بين العرب وإسرائيل في العاصمة الإسبانية مدريد في الفترة من 30 تشرين الأول وحتى 1 تشرين الثاني عام 1991، ورعته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق سعياً لإقامة سلام دائم بين الدول العربية وإسرائيل.

من نافلة القول :إن أي طلب سوري إزاء المضي في الاتفاق يعد أمراً طبيعياً، للوصول إلى إعادة الأراضي السورية المحتلة، والحفاظ على سيادتها واحترام الحدود وعدم الاعتداء، لتوفيرالأمن والاستقرار مع دول الجوار، بما يمكنها من الالتفات إلى الشأن الداخلي وإعادة الإعمار وبناء دولة مزدهرة متطورة.

القس مور و الحاخام كوبر من دمشق: «الشرع» منفتح على السلام

• الثورة - خاص

قال القس الأميركي جوني مور، المستشار السابق للرئيس دونالد ترامب، إن سوريا اليوم بحاجة إلى التركيز على إعادة بناء الدولة والتعامل مع تحدياتها الداخلية، مشيراً إلى أن الرئيس أحمد الشرع عبّر خلال لقائهما في دمشق عن إدراكه لصعوبة المرحلة، لكنّه في الوقت نفسه أبدى تفاؤلاً حيال مستقبل البلاد.

وفي تصريحات لوكالة «رويترز»، عقب زيارة أجراها إلى العاصمة السورية برفقة الحاخام أبراهام كوبر من مركز «سيمون فيزنتال» لحقوق الإنسان، أوضح مور أن اللقاء بالرئيس الشرع لم يكن مخصصاً لبحث العلاقات مع إسرائيل، إلا أن مسألة السلام طُرحت في سياق النقاش، وعبّرمورعن اعتقاده بأن «السلام ممكن جداً»، لكنّه شدد على أن الأولوية الآن يجب أن تكون لسوريا نفسها.

من جهته، رأى الحاخام كوبر أن الظروف الحالية في سوريا تمثل فرصة فريدة لتعزيز مناخ أكثر إيجابية، مؤكداً أن الرئيس الشرع، بحسب انطباعه، يمتلك مقومات قيادية متميزة تمكنه من صياغة أجندة جديدة للسلام في المنطقة.

واقترح الزائران خلال لقائهما في دمشق إطلاق مشاريع إنسانية مشتركة تهدف إلى تجاوزالصورالنمطية وتعزيز التفاهم بين الشعوب، دون تقديم تفاصيل إضافية عن طبيعة هذه المبادرات.

كما أشار كوبر إلى شعوره بالارتياح خلال تجوله في شوارع دمشق وهو يرتدي القلنسوة اليهودية، في تجربة وصفها بأنها مختلفة كلياً عن تلك التي خاضها في السعودية عام 2024، حيث طُلب منه خلع القلنسوة خلال زيارة رسمية.

وفي إطار زيارته إلى سوريا، شارك القس الأميركي جوني مور في لقاء دعا إليه قادة الكنائس في دمشق، عُقد في مقر البطريركية الأرثوذكسية بحضور عدد من الأساقفة ورجال الدين من العاصمة وأبرشيات

أخرى في البلاد. وحضرالاجتماع مطران أبرشية دمشق للأرمن الأرثوذكس، أرماش نالبنديان، ومطران الأرمن الكاثوليك، جورط أسادوريان، إلى جانب الدكتور القس رياض جرجور، رئيس منتدى التنمية والثقافة والحوار، وعدد من الشخصيات الدينية البارزة.

وخلال اللقاء، استمع القس مور إلى مداخلات الحاضرين حول أبرز التحديات التي تواجه المسيحيين في سوريا، واطّلع على روايات حول المراحل الصعبة التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية.

كما دار نقاش مفتوح حول رؤى الحاضرين بشأن مستقبل سوريا، مؤكدين أهمية ترسيخ مبادئ الأمن والعدالة، وضمان المساواة وتكافؤ الفرص ضمن مشاريع إعادة الإعمار والتنمية الوطنية الشاملة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

لبنان يخطط لعودة نحو 400 ألف نازح سوري قبل نهاية العام

• **الثورة – فؤاد الوادي:**

كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية اللبنانية المكلّفة بملف النازحين السوريين، حنين السيد، أن لبنان يشهد حركة عودة متنامية للنازحين السوريين، مرجحة أن تتراوح أعداد العائدين بين 200 ألف و400 ألف شخص قبل نهاية العام الحالي، مشيرة إلى أن هذه العودة تتم وفق خطّة متكاملة وضعتها الحكومة اللبنانية تمهيداً لتنفيذها بعد نيل الموافقة الرسمية من مجلس الوزراء.

وأوضحت السيد، في حديثها لموقع قناة «العربية الحدث»، أن الحكومة اللبنانية أعدّت خطّة شاملة لإعادة النازحين السوريين إلى بلدهم، لكنّها لا تزال بانتظار إقرارها الرسمي للمباشرة بتنفيذها، مؤكدة أن العمل جارٍ لتهيئة الأرضية المناسبة لتنفيذ الخطّة بطريقة منظمة وبالتنسيق مع سائرالوزارات المعنية، لضمان عودة تدريجية وآمنة للسوريين.

ورجّحت الوزيرة اللبنانية أن تبدأ وتيرة العودة بالتصاعد مع حلول فصل الصيف وانتهاء العام الدراسي، لافتة إلى أن الظروف الزراعية الموسمية في سوريا تُعد دافعاً إضافياً لعودة المزيد من العائلات، خاصة مع ظهور بعض المؤشرات على تحسن الأوضاع في الداخل السوري، ما يُشجع على استئناف العودة بوتيرة أعلى.

كما أشارت السيد إلى أن الأولوية في تنفيذ خطّة العودة ستُمنح للعائلات السورية المقيمة في المخيمات العشوائية، لا سيما في منطقة البقاع وضفاف الأنهر، نظراً لهشاشة أوضاعهم المعيشية، موضحة أن هذه الشريحة تعاني أوضاعاً إنسانية صعبة، مما يستدعي التحرك سريعاً لإعادتهم في أقرب وقت ممكن.

ولفتت الوزيرة إلى أن قرارالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتوقيف مساعداتها الاستشفائية في نهاية العام الجاري قد يؤدي إلى تسريع وتيرة العودة، لكنّه في الوقت ذاته يُشكّل تحدياً إضافياً على مستوى القطاع الصحي اللبناني، الذي يعاني من أعباء متزايدة ويتطلب تمويلاً ضخماً، ما يضغط على قدرة الدولة في الاستمرار بتقديم الخدمات للمقيمين واللاجئين معاً.

وكانت أكدت ليزا أبو خالد، الناطقة باسم مفوضية اللاجئين في لبنان، لموقع «العربية» أن المفوضية ستتوقف كلياً عن تغطية تكاليف الاستشفاء الخاصة باللاجئين السوريين مع نهاية عام 2025، مرجعة القرار إلى الانخفاض الحاد في التمويل، ومشددة على أن القرار نهائي وجاء بعد سلسلة من التخفيضات التدريجية في برامج الصحة خلال السنوات الماضية.

وشهدت سوريا موجة نزوح كبرى نحو لبنان والدول العربية والأجنبية منذ اندلاع الثورة السورية عام 2011، عقب استخدام نظام الأسد البائد مختلف أساليب القمع والعنف والقتل بحقّ السوريين المطالبين بالحرية والكرامة، ما أسفرعن تهجيرملايين المواطنين قسراً من مناطقهم.

مفوضية اللاجئين:
انتعاش العودة الطوعية إلى سوريا رغم الزيادة القياسية للنازحين

• **الثورة – أسماء الفريح:**

ذكرت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، على موقعها الالكتروني: إنه رغم وصول أعداد النازحين قسراً جرّاء الحروب والعنف والاضطهاد حول العالم إلى مستويات قياسية «122,1» مليون شخص بحلول نيسان الماضي ، إلا أن الجانب المشرق الوحيد يكمن في انتعاش العودة الطوعية إلى الوطن وخاصة إلى سوريا.

وقال فيليبو غراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: «حتى في خضم الخفض الهائل للمساعدات، رأينا بعضاً من بصيص الأمل خلال الأشهر الستة الماضية..

فقد تمكن ما يقرب من مليوني سوري من العودة إلى ديارهم بعد أكثرٍ من عقد من النزوح..

ولا تزال البلاد هشّة، ويحتاج السكان إلى مساعدتنا لإعادة بناء حياتهم من جديد.

« وأضاف أنه في المجمل، فقد عاد 9,8 مليون نازح قسراً إلى ديارهم في عام 2024، بما في ذلك 1,6 مليون لاجئ /وهو العدد الأكبر منذ أكثر من عقدين/ و8,2 مليون نازح داخلياً /في ثاني أعلى رقم على الإطلاق/.

وأشار إلى أنه مع ذلك، فقد حدث العديد من حالات العودة هذه في مناخ سياسي أو أمني غير مواتٍ ، وأورد على سبيل المثال، أن العديد من الأفغان أجبروا على العودة إلى بلادهم عام 2024، ووصلوا إلى هناك في ظروف بائسة، فيما كانت في دول أخرى مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وميانمار وجنوب السودان، حالات جديدة وضخمة من النزوح القسري بالتزامن مع عودة اللاجئين والنازحين داخلياً.

وأوضح غراندي أن النازحين قسراً يشمل الأشخاص النازحين داخل بلدانهم بسبب النزاعات، والذي ازداد بشكل حاد بمقدار 6,3 مليون شخص ليصل إلى 73,5 مليون في نهاية عام 2024، وكذلك اللاجئين الفارين من بلدانهم «42,7» مليون شخص.

وأشار إلى أن السودان يمثل الآن أكبر حالة نزوح قسري في العالم حيث يشمل 14,3 مليون لاجئ ونازح داخلي، ليحل محل سوريا 13,5 مليون، تليها أفغانستان 10,3 مليون وأوكرانيا 8,8 مليون.

ووفقا لتقرير «الاتجاهات العالمية « السنوي الصادر عن المفوضية ونشر على موقعها الالكتروني اليوم ، فقد بلغ عدد النازحين قسراً 122,1 مليون شخص بحلول نهاية نيسان 2025، بزيادة عن الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغ فيها العدد 120 مليوناً، ما يمثل ارتفاعاً سنوياً على مدى حوالي عقد من الزمن في أعداد اللاجئين وغيرهم من المجبرين على الفرار من ديارهم.

وحثّ غراندي على مضاعفة الجهود من أجل البحث عن السلام وإيجاد حلول طويلة الأمد للاجئين وغيرهم من المجبرين على الفرار من ديارهم. وبين التقرير أن نسبة 67 بالمائة من اللاجئين يقيمون في البلدان المجاورة، وتستضيف البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل 73 بالمائة من لاجئي العالم.

وتابع التقرير أنه مع تضاعف عدد النازحين قسراً تقريباً في العقد الماضي، لكن تمويل المفوضية يقف الآن عند نفس المستوى تقريباً الذي كان عليه في عام 2015 وسط حالة شديدة ومستمرة من حيث خفض المساعدات الإنسانية، محذراً من أن هذا الوضع الصعب للغاية بالنسبة للمفوضية، يجعل اللاجئين وغيرهم ممن يفرون من أماكن الخطر أكثر ضعفاً.

ودعا التقرير إلى مواصلة تمويل برامج المفوضية المنقذة للأرواح، ومساعدة اللاجئين والنازحين داخلياً على العودة إلى ديارهم، وتعزيز البنية التحتية الأساسية والخدمات الاجتماعية في المجتمعات المضيفة، كاستثمار أساسي في الأمن الإقليمي والعالمي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

واشنطن تجلي بعض دبلوماسييها

هل تقود المفاوضات المتعثّرة إلى حرب مع إيران؟

• الثورة – نور جوخدار:

قبيل الجلسة المفصلية للمفاوضات غير المباشرة والمتعثرة بين واشنطن وطهران، تتصاعد التحذيرات من احتمال اندلاع مواجهة واسعة، بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى.

وقد باشرت واشنطن بتنفيذ عملية إجلاء جزئي لطاقمها الدبلوماسي في بغداد، كما سمحت بمغادرة عائلات العسكريين من بعض المواقع في الشرق الأوسط، دون تحديد طبيعة المخاطر الأمنية التي استدعت هذا القرار، وفق ما أكده مسؤولون أمريكيون لوكالة «رويترز».

وجاءت هذه الخطوة بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تراجع ثقته في موافقة طهران على وقف تخصيب اليورانيوم، وهو شرط أساسي يضعه البيت الأبيض في أي تفاهم نووي.

وقال ترامب خلال حضوره عرضاً لفيلم «البؤساء» بمركز كينيدي في واشنطن: إن إدارته تقوم بنقل الموظفين الأميركيين من الشرق الأوسط لأنه «قد يكون مكاناً خطراً»، مؤكداً أن طهران «لا يمكنها امتلاك سلاح نووي».

وفي تعليق رسمي، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض آنا كيلي لوكالة «رويترز»: إن القرار جاء نتيجة «مراجعة دورية حديثة لتموضع الموظفين الأميركيين في الخارج»، مؤكدة أن وزارة الخارجية تتولى متابعة هذه المسألة.

في المقابل، صعدت طهران من لهجتها، إذ هدد وزير الدفاع الإيراني عزيز ناصر زاده بضرب القواعد الأمريكية في حال تعرضت بلاده لأي هجوم إذا فشلت المحادثات النووية.

وفيما نفت الحكومة العراقية وجود أي تطور أمني يستدعي الإخلاء، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء العراقية، ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن وزارة الخارجية الأمريكية تستعد لإصدار أوامر بمغادرة موظفي سفارتيها غير الأساسيين وعائلاتهم في البحرين والكويت، بينما سمح وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث بالمغادرة الطوعية لعائلات العسكريين في عدة مواقع بالشرق الأوسط.

وتنتشر القوات الأميركية في عدد من دول المنطقة بينها العراق والكويت وقطر والبحرين والإمارات وشمال شرق سوريا، لكن لم يطرأ أي تغيير على العمليات في قاعدة العديد الجوية بقطر أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط، ولم تصدر أوامر إخلاء للموظفين أو العائلات المرتبطة بالسفارة الأميركية فيها.

ويستضيف العراق حاليًا نحو 2500 جندي أميركي، بالتزامن مع وجود فصائل مسلحة موالية لإيران، ما يجعله أحد أكثر النقاط حساسية في المشهد الإقليمي.

ومن المقرر أن يلتقي المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في العاصمة العُمانية مسقط، الأحد المقبل، لمناقشة الرد الإيراني على المقترح الأميركي الأخير بحسب ما أفاد موقع أكسيوس.

إيران.. بين التصعيد النووي والخوف من قبضة «كبح الزناد»

• الثورة – منهل إبراهيم:

عبر الغرب عن قلقه البالغ إزاء التصعيد النووي الإيراني، داعياً إيران إلى استعادة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في وقت أكدت فيه الترويكا الأوروبية أنها ستلجأ إلى آلية «كبح الزناد» في حال تعثر المسار الدبلوماسي بين واشنطن وطهران.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن بالغ قلقه إزاء ما وصفه بالتوسع المقلق لبرنامج إيران النووي وامتلاكها قدرات، قالت طهران: إنها «لا يمكن التراجع عنها»، مشدداً على أن أهمية التحقق والرقابة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي يشكل أولوية أمنية أساسية لدول القارة. وبحسب شبكة الأخبار الأوروبية «يورونيوز» أكد الاتحاد الأوروبي، في بيان أمام مجلس المحافظين، دعمه لتقارير مدير الوكالة الذرية، رافائيل غروسي، معرباً أيضاً عن التزامه بحل دبلوماسي يؤدي إلى اتفاق يعالج جميع المخاوف الدولية المتعلقة بالأنشطة النووية الإيرانية.

وأكدت «يورونيوز « أن الاتحاد الأوروبي الذي لعب دور الوسيط في الاتفاق النووي لعام 2015، شجع جميع الأطراف، على الانخراط البناء في العملية الدبلوماسية، كما يدعو جميع الدول إلى دعم تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231 الذي يتبنى الاتفاق النووي لعام 2015، وينقضي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأشارت إلى توسط الاتحاد الأوروبي في المحادثات غير المباشرة التي انعقدت بين عامي 2021 و2022 بين إيران والولايات المتحدة بمشاركة أطراف الاتفاق النووي لعام 2015، في فيينا، لكن مساعي إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن تعثرت مع بدء الحرب في أوكرانيا.

وقال بيان الوكالة الذرية: إن التطورات النووية المتسارعة لإيران خلال السنوات الخمس الماضية تثير قلقاً بالغاً، إذ إنها تزيد من خطر أزمة انتشار نووي في المنطقة نتيجة المسار التصعيدي للبرنامج النووي الإيراني.

إلى ذلك لاحظ الاتحاد الأوروبي بقلق خاص الزيادة الكبيرة في إنتاج إيران لليورانيوم عالي التخصيب، وتوسع قدراتها وعملياتها في مجال التخصيب النووي، مشيراً إلى مخزون اليورانيوم 60 في المئة الذي بلغته إيران، وهو زهاء 9 قنابل نووية.

وقال: إن «إيران تُنتج حالياً ما يكفي من المخزون لصنع قنبلة واحدة شهرياً».

وفي ضوء ذلك، حض الاتحاد الأوروبي إيران على عكس مسارها النووي المقلق والعودة إلى التزاماتها النووية، داعياً طهران إلى استئناف تنفيذ البروتوكول الإضافي، والمصادقة عليه، واستئناف تنفيذ جميع تدابير الرصد والتحقق بموجب الاتفاق النووي.

وقال: إن التنفيذ الكامل لاتفاق الضمانات الملزم قانونياً أمر ضروري لمعالجة الشكوك الخطيرة بشأن الطابع السلمي الحصري للبرنامج النووي الإيراني.

إلى ذلك، دافعت دول الترويكا الأوروبية (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) عن تقرير الوكالة الذرية، محذرة من أن (الوكالة) لم تعد قادرة، في ظل هذا التصعيد، على التأكد من أن البرنامج النووي الإيراني سلمي بالكامل، وهو ما يشكّل مصدر قلق بالغ للجميع.

وسناب باك (كبح الزناد) هي آلية توصلت إليها إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما في حال أخلت إيران بأي من التزاماتها تجاه تعهداتها للأطراف الموقعة على ما عرف لاحقاً بالاتفاق النووي 5+1 أو JCPOA، الذي مثل قرار مجلس الأمن رقم 2231 إطاره العام والمظلة لكل القرارات التفصيلية المنفردة الصادرة عن مجلس الأمن والتي تحمل في طياتها مجموعة من العقوبات.

وآلية «سناب باك» تعطي الولايات المتحدة الحق في العودة لجملة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن ذات الصلة، والمطالبة بإعادة وضعها حيز الإنفاذ الجبري خلال 30 يوماً من إخطارها مجلس الأمن، ولا يحق في هذه الحالة لحلفاء إيران استخدام حق النقض الفيتو، لأن المجلس قد سبق أن أقر تلك القرارات.

ولدى فرنسا وبريطانيا وألمانيا، المعروفة باسم الترويكا الأوروبية، وهي أطراف في الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع إيران والذي ينتهي سريانه في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، سلطة تفعيل آلية «سناب باك» لإعادة فرض العقوبات في مجلس الأمن، وإبلاغه بشكوى حول عدم احترام واضح لالتزامات من قبل مشارك آخر.

وأكد دبلوماسيون في وقت سابق أن الترويكا الأوروبية تسعى إلى تفعيل آلية إعادة فرض العقوبات بحلول أغسطس- آب المقبل بدلا من يونيو، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق جوهري بحلول ذلك الوقت، علما أن الآلية تنتهي في 18 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وتؤكد وكالة الصحافة الفرنسية أن إيران تخشى إعادة تفعيل القوى الأوروبية لآلية «كبح الزناد» التي تعيد العقوبات الأممية في حال عدم التوصل إلى صفقة دبلوماسية، حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني قبل تشرين الأول المقبل.

الثورة
صحيفة إعلام سوري عام
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

بعد تحولّها لمصائد قتل

«الأونروا»: آلية توزيع المساعدات بغزة لعبة جوع مرعبة

• **الثورة - ناصر منذر**

في ظل تحويل الاحتلال الإسرائيلي لما يسمى مراكز توزيع المساعدات الخاصة بـ«مؤسسة غزة للإغاثة الإنسانية»، الإسرائيلية الأميركية، إلى مصايد للقتل الجماعي، جددت الأمم المتحدة رفضها لتلك الآلية، واصفة إياها بـ«لعبة جوع مرعبة»، لاسيما وأن المزيد من الفلسطينيين يقتلون بالرصاص الإسرائيلي أثناء انتظارهم لتسلم المساعدات.

المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني، جدد التأكيد اليوم الخميس، على أن «آلية المساعدات الأميركية بقطاع غزة لن تُعالج الجوع المُتفاقم، ولا يمكن لألعاب الجوع المرعبة أن تُصبح واقعاً جديداً».

واعتبر لازاريني في منشور على منصة «إكس» أن آلية توزيع تلك المساعدات بغزة، خارج إشراف الأمم المتحدة، «مُهينة للغاية ومُذلة وتُعرّض الأرواح للخطر».

وشدد المفوض العام للأونروا، على أن «الأمم المتحدة تمتلك المعرفة والخبرة وثقة المجتمع بتقديم مساعدة كريمة وآمنة»، داعيا إلى ضرورة السماح للعاملين في المجال الإنساني بتأدية عملهم في القطاع.

يأتي ذلك في وقت استُشهد فيه 13 فلسطينيا وأصيب أكثر من 200 آخرين، اليوم، برصاص قوات الاحتلال قرب مركز المساعدات في محيط حاجز «نتساريم» وسط قطاع غزة. وفق ما ذكرته وكالة وفا، نقلا عن مصادر طبية في القطاع.

وكان قد استُشهد يوم أمس الأربعاء عند هذا المركز 28 فلسطينيا وأصيب العشرات بجروح.

يشار إلى أن قوات الاحتلال استهدفت على مدار الأيام الماضية نقاط توزيع مساعدات، سواء في رفح أو وسط القطاع، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء، ووقوع إصابات، في خطوة تأتي -حسب تأكيدات أممية- لتهجير السكان قسرا، ضمن ما يبدو أنه إستراتيجية للتطهير العرقي.

ويعاني قطاع غزة أزمة إنسانية كارثية منذ أن أغلق الاحتلال كل المعابر في 2 آذار/ مارس، إذ منع إدخال الغذاء والدواء والمساعدات والوقود.

على التوازي، أعلنت مصادر طبية ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 55207، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ونقلت «وفا» عن تلك المصادر، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 127821، منذ بدء العدوان، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الأنقاض، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. مشيرة إلى أن عدد الشهداء الذين وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية، بلغ 103 شهداء، والإصابات 427، فيما أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/ مارس الماضي بعد خرق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار بلغت 4,924 شهيداً، و15,780 إصابة.

ولفتت المصادر إلى أن إجمالي شهداء المساعدات ممن وصلوا إلى المستشفيات من المناطق المخصصة لتوزيع المساعدات بلغ 245 شهيداً وأكثر من 2,152 إصابة، بينهم 21 شهيدا ارتقوا اليوم، فيما أصيب 245 مواطنا.

من جانبها، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إنها تواجه صعوبة كبيرة في التواصل مع طواقمها في قطاع غزة جراء الانقطاع الكامل في خدمات الإنترنت والاتصالات الثابتة في القطاع، عقب استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي المباشر لخطوط الاتصالات.

وأضافت في بيان مقتضب، اليوم، إن غرفة عمليات الطوارئ تواجه أيضا صعوبة في التنسيق مع المنظمات الأخرى للاستجابة للحالات الإنسانية.

ومن المقرر أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في وقت لاحق من اليوم الخميس، على مشروع قرار يطالب بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار في غزة، وذلك بعد فشل مجلس الأمن في تبني مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة بعد فيتو أميركي.

ويرجح دبلوماسيون، بحسب وسائل إعلام فلسطينية، أن توافق الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 عضوا على النص بأغلبية ساحقة، على الرغم من ضغوط مارستها إسرائيل على الدول المصوتة على مشروع القرار.

ويأتي تصويت اليوم الخميس أيضا قبل مؤتمر للأمم المتحدة الأسبوع المقبل، بهدف إعطاء زخم للجهود الدولية تجاه حل الدولتين.

واستخدمت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي حق النقض ضد مشروع قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يطالب بالرفع الفوري وغير المشروط لجميع القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتوزيعها بصورة آمنة ودون عوائق على نطاق واسع، بما في ذلك عبر الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني في أنحاء قطاع غزة.

The New Arab

تنامي العلاقات الأمنية الخليجية الأميركية
هل يؤثر على التفوق العسكري لإسرائيل؟

• **الثورة - ترجمة هبه: علي:**

توجت زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة إلى الخليج بتوقيع سلسلة من الاتفاقيات الدفاعية الكبرى مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر.

قد تشهد هذه الصفقات حصول دول الخليج على أنظمة دفاعية متطورة، بعضها سينشر في المنطقة لأول مرة، وتشمل هذه الأنظمة طائرات **B-MQ**٩ بدون طيار من شركة جنرال أتوميكس، ونظام الهزيمة المتكاملة للطائرات الصغيرة بدون طيار منخفضة الموقع (**FS-LIDS**) من شركة **RTX**.

ومن المحتمل أيضاً إعادة فتح المناقشات حول الاستحواذ على طائرات إف-35 المقاتلة، والتي تسعى إليها القوى الإقليمية منذ فترة طويلة.

ومع ذلك، فإن توسع واشنطن في علاقاتها الاستراتيجية مع حلفائها في الخليج، وخاصة دمج عمليات نقل التكنولوجيا المتقدمة، سوف يتشكل إلى حد كبير من خلال كيفية تطبيق الإدارة لالتزامها بالتفوق العسكري النوعي لإسرائيل.

ولكن الدعم الخليجي سوف يعتمد على قيام الولايات المتحدة بتوفير أكثر من مجرد الأسلحة؛ إذ يسعى الخليج إلى الحصول على دعم شامل لقدراته الأمنية.

تاريخياً، قيد التفوق العسكري النوعي لإسرائيل تطور العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ودول الخليج، ففي ثمانينيات القرن الماضي، عارضت إسرائيل بيع حزم تحسينات لطائرات إف-15 إلى المملكة العربية السعودية، ورغم إقرار الكونغرس للصفقة في نهاية المطاف آنذاك، إلا أن ذلك قوبل بزيادة قدرها 600 مليون دولار في المساعدات العسكرية لإسرائيل، ونقل 15 طائرة إف-15 إضافية.

في الآونة الأخيرة، عام 2020، عبر إيلي كوهين، وزير الاستخبارات الإسرائيلي آنذاك، عن معارضته لطلب قطر الحصول على طائرات إف-35، وحتى الآن، لم تستلم أي دولة خليجية هذه الطائرة المقاتلة من الجيل الخامس، مما يؤكد استمرار واشنطن في إعطاء الأولوية للتفوق العسكري الإسرائيلي.

لم تعد دول الخليج مشترياً سلبياً، فهي تقول: إذا أردتم البقاء شريكنا الأمني الرئيسي، فعليكم تقديم المزيد- مثل نقل التكنولوجيا، والتصنيع الدفاعي المحلي، والتدريب الأفضل، وحتى ضمانات أمنية رسمية، كما أوضح أندرياس كريج، الأستاذ المشارك في كلية كينجز كوليدج للدراسات الأمنية في لندن، لصحيفة ذا نيو عرب، إن سعي دول الخليج نحو استقلالها الاستراتيجي يسهم بشكل كبير في تشكيل وضعها الدفاعي، وتشهد مجموعة «إيدج» الدفاعية الإماراتية توسعاً عالمياً، بينما تعزز المملكة العربية السعودية مبادرات الإنتاج المشترك مع الولايات المتحدة والصين وتركيا، وتدعم واشنطن هذه التطورات بحذر، مع الحفاظ على التفوق العسكري لإسرائيل.

وقال فرانشيسكو ساليسيو سكيافي، الزميل غير المقيم في معهد الشرق الأوسط في سويسرا (**MEIS**)، لوكالة أنباء **TNA**: «إن الولايات المتحدة تعوض بشكل متزايد عن المنصات المحجوبة من خلال وصول أعمق، وترقيات معيارية، وبناء قدرات محلية- وهي علامات على نهج أكثر معاملاتية ومتعدد الطبقات لإدارة التفوق العسكري النوعي في ظل الظروف الجيوسياسية المتطورة»، ولكن الضوابط الصارمة التي تفرضها واشنطن على وصول دول الخليج إلى الأنظمة المتقدمة من المرجح أن تتعرض لضغوط متزايدة مع إظهار الموردين البدلاء المحتملين قدرات تكنولوجية متنامية.

أدرك القائد السابق للقيادة المركزية الأميركية، الجنرال كينيث ماكنزي، مخاطر تغير الديناميكيات والاتجاهات في عام 2020، وقال: «نحن لا نريد أن يتجه [شركاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى الصين، ولا نريدهم أن يتجهوا إلى روسيا»، بينما تستعد واشنطن لإعادة التفاوض على مذكرة التفاهم بشأن المساعدات الأمنية مع إسرائيل، عليها أن تفعل ذلك انطلاقاً من فهم جديد لأهمية الخليج للمصالح الاستراتيجية الأميركية.

وأبرز كريج أن دول الخليج «ترسم الآن استراتيجية الولايات المتحدة من خلال مساهمات مالية ضخمة، وتنسيق استراتيجي، وقدرات عسكرية متنامية».

سيظل التفوق العسكري النوعي لإسرائيل أولوية أميركية، إلا أن تطوير الدفاع المحلي في الخليج، ونفوذه المالي، وسوق الأسلحة العالمي التنافسي يجعل إعادة تقييم إنفاذ التفوق العسكري النوعي أمراً ضرورياً، وسيكون هذا أمراً محورياً في تحديد مستقبل تعميق التعاون الأمني بين الولايات المتحدة والخليج العربي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

7
العـــدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

عندما يتحوّل التعليم إلى سلعة!!

حلم الأطفال ينهار تحت عبء أقساط التعليم بحلب

• الثورة - جهاد اصطيف:

تُدمّر المدن، وتنهض من الحروب، لكن حين يصبح التعليم تجارة، فإن الخسارة لا تكون فقط مادية، بل تخصم من رصيد المستقبل.. في حلب، كما في كثير من المدن السورية، بات التعليم عبئاً ثقيلاً، يحمل الأهل فيه دفتر حسابات أكثر مما يحمل الطفل دفتر الرسم.

رسوم مرتفعة جداً تصل أحياناً لنحو 16 مليون ليرة سورية، يثقل كاهل الأسر ويجعلها لا تستطيع تحمل تكاليف التعليم الخاص، مما يجبر بعض الأسر على بيع مدخراتها أو اللجوء إلى الديون لتغطية هذه التكاليف، وعلى الرغم من تعميم وزارة التربية والتعليم، صدر في نيسان الماضي، والذي شدد على منع رفع الأقساط وأجور الخدمات للعام الدراسي الجديد، إلا أن الواقع يعكس تجاهلاً واضحاً للقوانين، إذ تشهد الأقساط ارتفاعاً كبيراً وسط غياب الرقابة الفعلية وصمت رسمي يثير التساؤلات، مما يفتح الباب أمام تحايل المدارس الخاصة على التعليمات الرسمية، ويفرض تحديات جديدة أمام الأسر التي تكافح لتأمين تعليم أبنائها ضمن الإمكانيات المتاحة.

قصص تروى

ففي حي صلاح الدين الشعبي بحلب، وبين الأزقة التي مازالت تروي قصص من بقي فيها ومن عاد، كانت أم محمد تقلب دفتر حساباتها وتتنهد، العام الدراسي لابد قادم، وابنتها الصغيرة، تستعد لدخول الصف الأول مليون ليرة بالشهر!، تمتمت بصدمة، وهي تعيد قراءة الورقة التي أحضرها زوجها من إحدى الروضات الخاصة، لم يكن هذا المبلغ وحده، فهناك مستلزمات، ومصاريف أنشطة، وإذا تأخرنا بالدفع، تلحقنا غرامة، حتى وإن حصلنا على مقعد في روضة حكومية، فالخدمات سيئة، والتعليم ليس كما نرجو، والمدارس الخاصة، بعضها يطلب ملايين الليرات سنوياً.

يبدي أبو سامر من حي حلب الجديدة- أب لثلاثة أولاد بمرحلة رياض الأطفال والإعدادية والثانوية، انزعاجه من كثرة الطلبات التي فرضت عليه من قبل إدارات المدارس الخاصة، والتي تأتيه أحياناً عبر رسالة على "واتساب".

ويبين أن الطامة الكبرى لا تقتصر هنا فقط، بل في تكلفة معاهد دورات الإعدادية والثانوية، فأقلها تبدأ من 500 دولار للإعدادية، ويمكن أن تتضاعف حسب المعهد والكادر والسمعة، فيما تزيد التكلفة لتصل إلى نحو 1000 دولار وسطياً للمرحلة الثانوية، ويقول: لم يعد أصحاب المدارس الخاصة والمعاهد يتقاضون سوى بالدولار!

منفعة عامة

تزامناً مع صرخات المواطنين من زيادة تكلفة التعليم، في المدارس والروضات الخاصة، وارتفاع أسعار الملابس والأدوات الدراسية بمعدلات هائلة، والمواصلات وكافة الخدمات، نتساءل هل يمكن أن تستعيد الحكومة بسياسات جديدة دور المدارس في صناعة أجيال قادرة على مواجهة المستقبل واحتياجات سوق العمل، وسط مشاهد متناقضة، تعاني منها مدارسنا العامة منذ سنوات من قلة الإمكانات وشح المدرسين، وتكدس مزمن للطلاب داخل الصفوف، أدى إلى اعتماد دوام الفوجين.

فالعديد ممن تحدثت معهم صحيفة الثورة يشيرون بشكل أو بآخر بأصابع الاتهام إلى المعنيين بتحويل التعليم إلى سلعة تهدر طاقات الأسر التي خارت قواها في مواجهة ارتفاع الأسعار مع تدهور قيمة الدخل، وانهيار الطبقة الوسطى التي لطالما اتخذت من التعليم وسيلة للرقي الاجتماعي والحفاظ على القيم الإنسانية، ويحذر هؤلاء من تراجع توفير التعليم باعتباره منفعة عامة، وتعميق عدم المساواة الاجتماعية على أساس من يستطيع تحمل التكاليف الدراسية، مشيرين إلى أن هذا الأسلوب يحرم غير القادرين من إتمام دراستهم، التي يمكن أن توفرها المدارس أو الجامعات الخاصة بمصروفات باهظة.

يوسف- طالب مرحلة أولى في مدرسة حكومية، يقول: إن عدد الطلاب في الصف يفوق الخمسين طالباً وطالبة، فالمعلم بالكاد يعطي الدرس وفي أغلب الأحيان، لا تتم المراجعة لأن الوقت لا يسمح، و الكثير من زملائي لا يفهمون الكثير من متطلبات الدروس، ويحاولون عن طريق الدروس الخصوصية التعويض.

آمال- معلمة صف، تقول: إن الوضع يحتاج إلى إعادة نظر في التعليم العام، لأن الكم الهائل للطلاب، وتكديسهم في الصفوف، أمام الخطط الموضوعة والبرامج لا تكفي لأن نوصل رسالتنا كما يجب، وبالخصوص أمام الراتب الزهيد الذي نتقاضاه، مقابل أجور معلمي ومدرسي المدارس الخاصة.

الشفافية مطلوبة

أمام ذلك، أولياء أمور طالبوا بالشفافية في تحديد رسوم المدارس والروضات الخاصة لوجود مدارس ترفع رسومها من دون أن تقدم أي جديد، فلابد من إيضاح سبب الزيادة، ولابد من الاعتراف أيضاً بوجود مدارس أسعارها خيالية بالمعنى الحرفي للكلمة، لافتين إلى أن هذه المدارس، ليست إلا مشاريع استثمارية، لا تستهدف سوى تحقيق أكبر نسبة من الأرباح، على حساب أولياء الأمور، الذين لا حول لهم ولا قوة، فأغلب المدارس الخاصة لا تعنيها الرسالة السامية، التي من المفترض أن تهتم بها كما يجب.

وأضاف أولياء الأمور: من الأجدى لوزارة التربية والتعليم، نشر تسعيرة واضحة بكل ما يتعلق بآلية عمل هذه المدارس وفق تصنيفاتها من دون أن تترك لأصحابها أي بند يلفه أي نوع من الغموض، مع تفصيل الأسباب، لافتين إلى أن العديد من المدارس يتم السماح لهم برفع رسومها من دون أن يشعر أولياء الأمور بأي تحسن، أو تطور ملموس على الجانب الأكاديمي والعلمي للمدرسة، الأمر الذي يدفع الكثير من أولياء الأمور للبحث عن مدارس أخرى أقل تكلفة، مؤكدين أن البعض، يصل عدد أبنائهم إلى 3 أبناء وربما أكثر، وأن استمرار السماح للمدارس الخاصة برفع رسومها، يضر كثيراً بميزانياتهم، خاصة وأن الدخول ثابتة ولم ترتفع، مشددين على أهمية وضع حدود قصوى، لرسوم رياض الأطفال من جانب، ورسوم المدارس من جانب آخر، مشيرين إلى أن هناك مدارس رسومها تعد خيالية، ولابد من إعادة النظر في هذه الرسوم وتخفيضها، بدلاً عن بحث طلبات المدارس زيادة الرسوم بصورة دورية، كما كان يحدث في السابق.

يؤكد أبو حسام- موظف، أن الأقساط التي تتحصل عليها هذه المدارس، مقابل الخدمات ليست بالمستوى المأمول، ويضيف: على الوزارة أن تراقب وتعاقب، لكن الواقع يقول إن كل مدرسة تضع السعر الذي يناسبها، وإن الكثير من الأهالي يشتكون من إلزامهم بدفع رسوم إضافية لأنشطة غير إلزامية، وفرض غرامات في حال التأخير.

أقساط بالدولار.. وهوة تكبر

في جولة بين بعض المدارس الخاصة، تبين أن عدة مؤسسات تعليمية باتت تطلب الأقساط بالدولار الأميركي أو ما يعادله بالليرة السورية حسب سعر الصرف، من دون التقيد بأي تسعيرة رسمية أو رقابة حقيقية، يبررون ذلك بارتفاع التكاليف التشغيلية لكن الأسعار مبالغ بها جداً جداً، ولعل القاسم المشترك بين هذه المدارس هو الكتمان وعدم الإجابة الواضحة على الهاتف لأي تفصيل مهم تقدمه كخدمة، وشبه توحيد للأقساط فيما بينها، بالخصوص في الأحياء الراقية كما هو الحال في حي الشهباء.. وهنا باتت الفجوة بين الأطفال الذين يستطيع أهلهم الدفع، وأولئك الذين لا يملكون هذا الخيار، تتسع يوماً بعد يوم.

تقول أم نافع: ابني يشعر بالنقص حين يرى زملاءه يتحدثون عن مدرسة فيها مسبح وصفوف مكيفة، في المقابل، يشير بعض المدرسين إلى أن التعليم الجيد لم يعد مرتبطاً فقط بالقدرات، بل بالقدرة على الدفع، حتى المعلم الجيد صار يبحث عن المدرسة التي تدفع أكثر، لا يهم جودة التعليم ولا رسالة المهنة للأسف.

وزارة التربية كانت قد أعلنت نيتها مراقبة الأسعار وتوسيع دعم المدارس الحكومية، بعد صدور قرار تحديد أسعار أقساط المدارس الخاصة وفق فئات وتصنيفات واضحة وفق ما يلي:

المرحلة الثانوية: 2450000 ليرة سورية، فيما الحلقة الثانية : 2100000 ليرة سورية، والحلقة الأولى من التعليم الأساسي 1750000 ليرة سورية، ورياض الأطفال : 1225000 ليرة سورية، مع وجود تسعيرات خاصة للمدارس ذات التصنيف الثالث والرابع "منخفضة التصنيف"، وتكون الأقساط أقل من ذلك، لكن مع ذلك حتى الآن لم يلحظ الأهالي أي تغيير فعلي، فالفجوة كبيرة بين التسعيرة الرسمية والواقع الذي يعيشه المواطن، وترفع المدارس رسومها بشكل مبالغ فيه وغير مبرر، مع وجود حالات تطلب أقساطاً تصل لملايين الليرات وأحيانا بالدولار.

لم نعد نحتمل!

كثير من الناس فقدوا الأمل، أمام هذه الحالة، وباتوا ينظرون إلى التعليم بوصفه عبئاً جديداً في حياة لم تعد تحتمل المزيد من الضغوط والتحديات، ففي مدينة تحاول أن تنهض من ركام الحرب، يبدو أن التعليم أصبح معركة أخرى، معركة يخوضها الأهل كل عام، ليست من أجل التفوق، بل من أجل مقعد بسيط في مدرسة خاصة.

المرسوم /٦٦/ غطاء قانوني لسرقة أراضي الغير

أهالي كفرسوسة: ما سرق بالقانون سيعود باسم العدالة الانتقالية

الثورة – ثورة زينية:

اليوم وبعد مضي أكثر من 13 عاماً على بدء معاناتهم مع تبعات المرسوم 66 الذي أصدره آنذاك رأس النظام البائد بشار الأسد، يعود أهالي وسكان المنطقة التنظيمية الأولى شرقي المزة، وجنوبي شرقي المزة، وكفرسوسة، واللوان، للمطالبة بإنصافهم بعد أن نهبت حقوقهم تحت مسمى إنشاء مدن ذكية وحديثة.

واليوم، وبعد انتصار الثورة السورية والتخلص من عهد الظلم والاستبداد، يستبشر هؤلاء المهدورة حقوقهم بالعهد الجديد على أمل استعادة تلك الحقوق، والفوز بمسكن يليق بكرامة الإنسان السوري، مطالبين في شكوى قدموها لصحيفة الثورة بإلغاء المرسوم 66 بالكامل، واسترداد أراضيهم وحقوقهم ووقف مشاريع «ماروتا» و«باسيليا» فوراً، ورفض بيع وترويج عقاراتهم من دون تفويض منهم، وتقديم تعويضات عادلة، وسكن بديل مجاني، وتمكين أصحاب الحقوق من تطوير مناطقهم، وإلغاء القوانين الجائرة التي مهّدت للنهب وتفعيل العدالة الانتقالية ومحاسبة المسؤولين.

> إنشاء السكن البديل لكلّ منطقة في المشروع الذي ستضمه المنطقة ذاتها

الحق لا يسقط بالتقادم

وحسب شكوى المتضررين من المرسوم 66، فإن الحق لا يسقط بالتقادم، وما سرق باسم القانون، سيعود باسم العدالة الانتقالية، التي نص عليها الإعلان الدستوري الناظم للمرحلة الانتقالية الصادر في آذار الماضي، وتنص المادة 16 على أن حق الملكية الخاصة مصون، ولا تنزع إلا للمنفعة العامة، ومقابل تعويض عادل.

بداية القصة انطلقت في عام 2012 إذ صدر المرسوم التشريعي رقم 66 من قبل سلطة النظام المخلوع، والذي نص على إحداث منطقتين تنظيميتين جديدتين في نطاق محافظة دمشق، بهدف تطوير مناطق المخالفات والسكن العشوائي حسب المادة الأولى من المرسوم.

المنطقة الأولى: وهي تنظيم منطقة جنوب شرق المزة، من المنطقتين، وتتألف من المنطقتين العقاريتين- المزة وكفرسوسة- وتمتد على مساحة 214 هكتاراً، وتقررت تسميتها «ماروتا سيتي» وهي كلمة سريانية تعني السيادة، أما الثانية: تنظيم منطقة جنوبي المتحلق الجنوبي، تمتد من جنوب المتحلق الجنوبي إلى القدم وعسالي وشارع الثلاثين، ومساحتها 890 هكتاراً، وتقررت تسميتها «باسيليا سيتي» وتعني الجنة.

السكان قاطنو المناطق المستهدفة قسموا إلى شرائح مختلفة وفق المرسوم، فمنهم من له حقّ في الحصول على أسهم في المشروع الجديد، وعلى سكنٍ بديل، وبدل إيجار إلى حين استلامه السكن البديل، ومنهم منْ يحصل على بدل إيجار لأجل محدد، ومنهم من لا يستحق سوى أنقاض بيته بعد هدمه، علماً أن مستحقي السكن البديل مطالبون بسداد أثمان هذه المساكن، ولا يحصلون عليها مجاناً.

ومن دون إقامة أي اعتبار للظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، باشرت محافظة دمشق آنذاك عام 2015 بإخلاء منطقة خلف الرازي، ومن أصل 7500 عائلة أخليت من بيوتها استحقت 5500 عائلة سكناً بديلاً، ولم يستلم أحد منزله، في حين بقيت 2000 عائلة من دون تعويض بسكن بديل أو بدل إيجار، بينما سارت الأعمال ببطء شديد لدفع أصحاب المساكن البديلة إلى بيعها لشخصيات غامضة تعمل عبر واجهات عقارية وبأثمان بخسة.

المادة 45 من المرسوم66 نصت على «التزام محافظة دمشق بتأمين السكن البديل للشاغلين المستحقين له خلال مدة لا تزيد على أربع سنوات من تاريخ صدور المرسوم التشريعي»، عُدّلت لاحقاً بموجب القانون بحيث حُدد موعد تسليم السكن البديل بمدة لا تزيد على أربع سنوات من تاريخ إخلاء المنزل، ورغم ذلك لم يحصل المستحقون على بيوتهم البديلة حتى الساعة، كما حرمت شرائح كبيرة من حق السكن البديل منهم أصحاب المساكن الذين لم يكونوا يشغلونها، أو الذين كانوا خارج البلاد أثناء كشف اللجان على المساكن مجردين من الحقوق، ولا يحصلون حتى على بدل إيجار.

ولعل المشكلة الأساسية للمالكين تتعلق بالقرار 112 للعام 2015، الصادر عن مؤسسة الإسكان آنذاك وتضمن شروط استحقاق السكن البديل، وتنص إحدى مواد القرار على أن الإشغال يجب أن يكون مستمراً من تاريخ صدور المرسوم التشريعي حتى الإخلاء، من دون لحظ الحالة غير المستقرة في البلد، واضطرار كثيرين للخروج بسبب الظروف الأمنية، الأمر الذي حرم عشرات العائلات من عقاراتها التي ذهبت من بين أيديهم لصالح متنفذين صمم المرسوم على مقاساتهم.

لقد كان من المفترض إنشاء السكن البديل لكلّ منطقة في المشروع الذي ستضمه المنطقة ذاتها، أي أن السكن البديل للسكان الذين يُخلون من خلف الرازي سينفذ في «ماروتا سيتي» والسكن البديل للسكان الذين يخلون من المزة وكفرسوسة وقنوات بساتين وداريا والقدم سينفذ في «باسيليا سيتي».

لكن محافظة دمشق قررت بشكل مفاجئ إنشاء السكن البديل للمنطقتين في «باسيليا سيتي» في مخالفة للمرسوم.

ثبات بدلات الإيجار

ولم تتوقف معاناة السكان عند تشريدهم، بل امتدت لتشمل قيمَ بدلات الإيجار المقدّمة لهم، وهي قيم جرى تحديدها وفق تخمينات جامدة محسوبة على أسعار العام 2016، فيما تضاعفت أسعار الإيجارات عشرات المرات منذ ذلك الوقت، وتضاعفت معها البدلات الفعلية للإيجار.

ولا يزال مستحق السكن البديل الذي أخلي من منزل بمساحة 120 متراً مربعاً يحصل حتى اليوم على بدل إيجار قدره 800 أو 900 ألف ليرة سورية سنوياً وقد كان هذا المبلغ يعادل نحو 1500 دولار في العام 2017، بينما باتت قيمته اليوم أقل من 40 دولاراً.

وخلافاً لقيمة بدلات الإيجار التي استمرت في الثبات، حرصت محافظة دمشق على رفع المبالغ التي تجبيها من مستحقي السكن البديل مقابل مساكنهم الموعودة، وبما يوازي ارتفاعات الأسعار في الأسواق، بحيث يجب أن يدفع مستحق السكن البديل 10 بالمائة من القيمة التقديرية لفئة مسكنه عند الاستحقاق، و30 بالمائة التخصيص، ويستكمل الباقي بموجب أقساط شهرية، مع احتمال أن يجد نفسه مطالباً بسداد دفعات أخرى حسب مصادر المحافظة.

وفي العام 2020، أُلزم مستحقو السكن البديل بدفع 10بالمائة من قيمة السكن البديل، وقدرت مؤسسة الإسكان وقتها سعر المتر المربع بمبلغ 550 ألف ليرة للمتر المربع مع أقساط شهرية تتراوح بين13، و33 ألف ليرة، وفي نهاية العام 2022 تقرّر تخصيص 550 إشغالاً فقط بسعر 3 ملايين و550 ألف ليرة للمتر المربع.

فرصة سانحة للربح

وفي مطلع العام 2023، تبلّغ المستحقون ضرورة المراجعة للبدء بالتخصيص واختيار الطابق، وعلى أساس المساحة يدفع مبلغ التخصيص، مع مهلة شهرين أو ثلاثة أشهر للدفع.

وكان قسم من المستحقين قد باعوا حصصهم وأسهمهم نتيجة عدم قدرتهم على دفع الالتزامات المالية المترتبة، وعدم تحديد موعد زمني لتسليم السكن، فضلاً عن تحملهم أعباء مادية بسبب اضطرارهم إلى السكن في شقق مستأجرة لا تكفي بدلات المحافظة لتغطية إيجاراتها.

وضمن هذا الإطار، تشكّل عقارات السكن البديل فرصة سانحة للربح لأسباب عديدة، على رأسها أن الأسعار النهائية لهذه المساكن ستكون أقل من سواها، لأن محافظة دمشق ملزمة بطرحها بسعرالتكلفة أو أعلى منه بقليل، فضلاً عن أن مستحقي بيوت السكن البديل ينتمون جميعاً إلى فئات لا طاقة لها على تحمل الأسعار التي تستمر في الارتفاع تبعاً لتهاوي قيمة الليرة حينذاك، ولربط المحافظة المبالغ المطلوبة بالقيم السوقية الفعلية لأسعار مستلزمات البناء، كما أن الضغوط المستمرة على هذه الشريحة، وعدم الثقة بتسلّم المساكن في المواعيد المزعومة، وانعدام الشفافية، وتنامي الترهل الإداري والفساد، كلها عوامل دفعت الكثيرين من مستحقي السكن البديل إلى بيع حقوقهم، على أمل شراء مساكن في ضواحي دمشق القريبة.

هذه التغيرات شكلت فرصة لفئات أخرى من المستثمرين منها طبقة أثرياء الحرب، وبعض رجال الأعمال المتنفّذين، للدخول على الخط بقوة والاستثمار في هذين المشروعين اللذين سيعودان بأرباح فاحشة، ولو على المدى البعيد.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
9
العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

التعليم عن بُعد

نافذة تفتح الأمل وسط رماد الحرب

• **الثورة – إيمان زرزور :**

فرضت ظروف الحرب المريرة التي عاناها الشعب السوري منذ 2011 واقعاً جديداً على طلاب العلم في جميع المراحل التعليمية، إذ كانت المدارس والطلاب هدفاً رئيسياً لقصف النظام البائد، علاوة عن ظروف النزوح المتكرر والخوف الدائم من الاعتقال وضياع الأمن وغياب الخدمات، كل ذلك أثر على حياتهم التعليمية، وحرمهم من أبسط حقوقهم، ليولد جيل غير متعلم لسنوات.

كان تلقي العلم في المدارس أو حتى التعليم الخاص مشكلة جوهرية لدى السوريين، فعزف الكثير منهم عن الذهاب للمدارس، وبدأ التوجه إلى الهجرة لفئة الشباب، في حين توجه الأطفال للعمل وإعالة أسرهم لاسيما بعد تغير مناطق إقامتهم ونزوحهم لمرات متكررة، فباتت المدارس بعيدة عنهم وبات تلقي العلم أمراً مستحيلاً.

في السنوات الأخيرة وبعد التحولات العالمية، لا سيما بعد جائحة «كوفيد-19»، خلقت الظروف واقعاً جديداً في أنظمة التعليم، حيث لم يعد التعليم عن بُعد خياراً تكميلياً، بل غدا بديلاً ضرورياً لضمان استمرارية التعلم، وفي سوريا، حيث دمّرت الحرب البنية التعليمية التقليدية وأغلقت آلاف المدارس، برز التعليم الإلكتروني كوسيلة إنقاذ حيوية، مكّن الآلاف الطلاب من مواصلة الدراسة في ظل النزوح، والدمار، وانعدام الأمن.

ساهم التعليم عن بُعد في سدّ فجوة تعليمية هائلة تركتها الحرب، فأتاح للطلاب في المناطق المنكوبة فرصة الاستمرار في الدراسة، دون الحاجة إلى التنقل في بيئة غير آمنة، أو تحمّل تكاليف إضافية تتعلق بالمواصلات والكتب.

كما فتح الإنترنت أمام الطلاب السوريين نوافذ واسعة على المعرفة، حيث أصبح بإمكانهم الوصول إلى دورات ومحاضرات تقدّمها جامعات دولية مرموقة، وهو ما مثّل فرصة غير مسبوقة للتعلّم والانفتاح الأكاديمي، رغم محدودية الموارد.

وأتاح التعليم الرقمي مرونة كبيرة في جدولة الدراسة، وهو ما استفاد منه خصوصاً الطلاب الذين يعملون إلى جانب دراستهم، كما أسهم في تعزيز المهارات التكنولوجية لدى الشباب السوري، وهي مهارات باتت ضرورية في سوق العمل الحديث.

ورغم هذه المكاسب، اصطدم التعليم الإلكتروني في سوريا بجملة من التحديات، أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية، إذ تعاني العديد من المناطق من بطء الإنترنت وانقطاع الكهرباء المتكرر، مما يعيق دخول الطلاب إلى المنصات التعليمية وانتظامهم في الحصص الافتراضية. كما أن العديد من الأسر السورية لا تمتلك أجهزة حاسوب أو أجهزة لوحية، ما يدفع الطلاب للاعتماد على الهواتف المحمولة ذات القدرات المحدودة، كما تتسع الفجوة الرقمية بين المناطق الريفية والحضرية، ما يخلق تباينات كبيرة في فرص الوصول إلى التعليم الرقمي.

وواجهت الكوادر التعليمية تحديات تتعلق بنقص التدريب على أدوات التعليم الإلكتروني، مما ينعكس على جودة المادة المقدمة للطلاب، إلى جانب فقدان التفاعل الحي بين الطلاب والمعلمين، وهو عنصر جوهري في تنمية المهارات الاجتماعية والتربوية.

وتُعد اختبارات التعليم عن بُعد من أكثر الجوانب المثيرة للقلق، حيث يصعب ضمان نزاهتها وشفافيتها، ما يُضعف الثقة في نتائجها ويهدد بمصداقية الشهادات التي يحصل عليها الطلاب، ويتطلب تطوير التعليم الإلكتروني في سوريا جملة من الإجراءات العاجلة، تبدأ بتحسين البنية التحتية الرقمية، وتوفير الأجهزة للطلاب من خلال برامج دعم وتمويل، إلى جانب تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا التعليمية بفعالية، وتصميم منصات محلية تراعي خصوصية البيئة السورية.

ويبقى التعليم عن بُعد خياراً مؤقتاً لا غنى عنه في المرحلة الراهنة، وركيزة من ركائز إعادة بناء المجتمع السوري بعد الحرب، وإذا ما جرى استثماره بالشكل الصحيح، فسيشكل فرصة لإعادة صياغة المنظومة التعليمية بأساليب أكثر مرونة وشمولاً، تحقق التعلّم للجميع، وتدعم الانتقال إلى مستقبل أكثر استقراراً وإنصافاً.

«السياحة» توضح:

لا منع لأي نوع من ملابس السباحة في الشواطئ والمسابح

• **الثورة – خاص:**

أكد معاون وزير السياحة السوري لشؤون التطوير والاستثمار، غياث الفراح، أن القرار رقم 294، المتعلق بإجراءات السلامة في الشواطئ والمسابح، يُعدّ من الإجراءات المتكررة سنوياً مع بداية كل موسم صيفي، لكن الفارق هذا العام أن القرار صدر عن وزارة السياحة بصيغة رسمية ومباشرة، بعدما كانت التعليمات تُعمم سابقاً عبر إدارات المنشآت السياحية فقط.

وفي تصريح لوكالة «سانا»، شدد الفراح على أن القرار لم يتضمن أي حظر لأنواع ملابس السباحة، بل نصّ بشكل واضح على السماح بارتداء «الملابس الشرعية» الخاصة بالسباحة مثل «البوركيني»، مشيراً إلى أن هذا النوع من الملابس كان ممنوعاً سابقاً في العديد من الشواطئ خلال حكم النظام السابق، في خطوة وصفها بأنها تعكس احترام التنوع الديني والاجتماعي في سوريا.

وأوضح أن جوهر القرار يركز على تعزيز معايير الأمان والسلامة لمرتادي الشواطئ، من خلال تنظيم أوقات السباحة، وتحديد المناطق المخصصة لها، والالتزام بإرشادات المنقذين والإشارات التحذيرية، نافياً ما تداولته بعض مواقع التواصل من أن القرار يختص فقط باللباس أو بفرض قيود جديدة على السلوكيات الفردية.

وبيّن الفراح أن تطبيق القرار سيكون من مسؤولية الشرطة السياحية، التي جرى تخريج دفعاتها مؤخراً بالتعاون مع وزارة الداخلية، بهدف توفير بيئة منظمة وآمنة وخالية من الفوضى، وضمان جودة الخدمات المقدمة للزوار.

وأشار إلى أن القرار استند إلى دراسات فنية وتجارب من دول إقليمية مثل السعودية والأردن، وسيُطبّق خلال موسم السياحة 2025، على أن يُعاد تقييمه لاحقاً وفق المستجدات لتعديله أو تطويره إذا اقتضت الحاجة.

تضمنت التعليمات الجديدة لوزارة السياحة مجموعة من الإجراءات الصارمة لضمان السلامة العامة، في مقدمتها تعيين منقذين ومشرفين مؤهلين في الشواطئ والمسابح، تكون مهمتهم مراقبة التزام الزوار بتعليمات السلامة.

وشددت على ضرورة وجود إشارات واضحة تحدد أماكن السباحة المخصصة للمبتدئين والماهرين، إضافة إلى المناطق المحظورة أو الخطرة، مع اعتماد نظام أعلام الشاطئ (الأحمر للخطر، الأصفر للحذر، الأخضر للأمان).

كما شددت التعليمات على التزام الرواد بالآداب العامة واحترام الخصوصية والذوق العام، ومنع أي سلوك خادش للحياء أو مخل بالأجواء العائلية، إضافة إلى الحظر الكامل للتصرفات الطائشة أو إثارة الشغب، وفرض إجراءات صارمة للحفاظ على النظافة العامة داخل المنشآت ومحيطها.

شملت التعليمات التحذير من السباحة في مناطق التيارات القوية أو الصخور أو أماكن انتشار قناديل البحر، مع التشديد على مراقبة الأطفال وعدم تركهم دون إشراف، وارتداء سترات نجاة قرب المياه، وتجنب السباحة بعد تناول الطعام أو في حالات الإرهاق.

ودعت الوزارة إلى ارتداء أدوات الطفو أو سترات النجاة لغير المتمكنين من السباحة، وتفادي التعرض الطويل لأشعة الشمس بدون وقاية، مع التوصية باستخدام الكريمات الواقية، المظلات، والنظارات الشمسية، وشرب المياه بانتظام.

كما حذّرت من خطورة الكائنات البحرية مثل قناديل البحر والقنافذ، ومنعت تغطية الرأس بالرمال، أو الجري والغطس في أماكن مجهولة العمق أو غير معروفة التضاريس.

وطالبت بالإبلاغ الفوري عن أي طارئ، مع توفير صيدليات إسعافية مجهزة، ومنع دخول الدراجات النارية أو أي نشاط يضايق الزوار.

نصّت المادة الثانية من القرار على التزام الزوار بارتداء ملابس سباحة مناسبة تراعي الذوق العام والمشاعر الدينية والثقافية لكافة فئات المجتمع، مؤكدة على احترام الخصوصية العامة.

وفي الشواطئ والمسابح العامة، دعت الوزارة إلى اعتماد ملابس سباحة أكثر احتشاماً مثل «البوركيني»، أو الأزياء التي تغطي الجسم بصورة أوسع.

وطالبت النساء بارتداء أغطية فضفاضة عند التنقل من الشاطئ إلى المرافق الأخرى، والرجال بارتداء قمصان خارج مناطق السباحة، وعدم الظهور عاري الصدر في الأماكن العامة كصالة الطعام أو الردهات الفندقية.

كما دعت الزوار إلى اعتماد الملابس الفضفاضة في الأماكن العامة خارج الشواطئ وتجنب الأزياء الضيقة أو الشفافة.

أما في الفنادق والمنتجعات المصنفة من الدرجة الممتازة (4 نجوم) أو الشواطئ والمسابح الخاصة، فقد سُمح بارتداء ملابس السباحة الغربية ضمن الحدود المقبولة للسلوك والذوق العام.

ألزمت التعليمات أصحاب المنشآت السياحية بالإعلان الواضح عن هذه الإرشادات، وضمان التزام الزوار بها، لاسيما ما يتعلق بأوقات السباحة، وتفادي السباحة عند هيجان البحر، واحترام حدود المناطق المخصصة للسباحة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

مكأفاة القمح.. ضمان للذهب الأصفر

مزارعون لـ «الثورة»: تحفيز وتشجيع.. وجاءت في وقتها

• **الثورة - مريم إبراهيم:**

عكس المرسوم رقم 78 الذي أصدره السيد الرئيس أحمد الشرع بمنح مكافأة تشجيعية بقيمة 130 دولاراً، تُضاف لكل طن قمح يسلمه المزارع للدولة، صدى طيباً لدى مزارعي القمح في مختلف البقاع السورية، إلا أنهم تمنوا كثيراً أن يكون السعر الذي حددته وزارة الاقتصاد والصناعة أعلى من 320 دولاراً، لأن موسم هذا العام إنتاجيته قليلة وتكلفته عالية للغاية، وسبب أعباء مادية كبيرة على المزارع نتيجة انحباس المطر وارتفاع تكاليف الزراعة، ولاسيما أن محصول القمح من أهم المحاصيل الزراعية ذات الأولوية في الأمن الغذائي.

حسابات وتكاليف

مزارعو القمح بريف جبلة، مضر الخطيب، وعمار ونوس، وعبد العزيز ديب، وعدد من المزارعين في حماة وفي مناطق مختلفة بينوا لـ"الثورة" أهمية مرسوم المكافأة، وهذا يعطي حافزاً وحالة تشجيعية للمزارع لتسليم المحصول للمؤسسة السورية للحبوب، إلا أن كميات الإنتاج قليلة هذا الموسم نتيجة ما شهدته المنطقة من جفاف، إذ يقدر إنتاج الدونم في المنطقة الساحلية بـ 125 كيلو هذا العام، في حين كان يعطي الدونم سابقاً بين 300 و400 كيلو، إضافة إلى أن هناك زراعات متأخرة لم تعطِ أي إنتاج لقلة المطر، ويضاف لذلك ارتفاع تكاليف الزراعة من حراثة وأسمدة إذ وصل سعر كيس السماد حتى 500 ألف ليرة، وتكلفة حراثة الدونم 135 ألف ليرة حتى مع انخفاض أسعار المحروقات، وكذلك هناك أجور الحصاد ودراسة المحصول وكلها بأجور عالية مرهقة جداً للمزارع.

أمنيات

وتمنى الفلاحون لو كانت تسعيرة الكيلو أعلى مما تم تحديده، نتيجة ارتفاع التكلفة، وتوقعوا أن يكون السعر بحدود 5000 ليرة ليتناسب مع التكاليف، ولاسيما أن القمح السوري مشهود له بنوعيته الممتازة وفائدته كغذاء وبروتين قياساً بالمستورد، كما أن التسعير بالليرة السورية أفضل لهم لناحية تذبذب سعر الصرف بين يوم وآخر، إذ إن تكلفة الدونم تقدر بمليون ومئة ألف ليرة هذا الموسم، وهناك أجور اليد العاملة والنقل وغير ذلك كثير، فالفلاح يتحمل الأعباء وبالمقابل الأسعار غير مناسبة للتكلفة فكثير من الفلاحين يخسرون نهاية الموسم، ويذهب تعبهم سدى.

وأشاد مزارعون بمكافأة السيد الرئيس ورمزيتها، والتي ستحفزهم لتسليم المحصول للدولة، لكن المشكلة أن الكميات التي لديهم قليلة ويدفعون تكاليف نقلها لمراكز الاستلام، متمنين أن تقوم المؤسسة بتأمين وسائل النقل لتأخذ المحصول من أماكن الزراعة وبذلك توفر عليهم أجور النقل المترتبة على ذلك، وأن تعمل الدولة على تفعيل صندوق الجفاف ومساعدة الفلاحين وتشجيعهم على الزراعة، لأن كثيرين هجروا زراعة أراضيهم نتيجة لارتفاع التكاليف وقلة المردود.

زيادة الدعم

الفلاح أبو العبد، يقول: إن لديه مساحات أرض كبيرة و يزرعها سنوياً بالقمح، ويعيش من إنتاجها، لكن في السنوات الأخيرة انخفض إنتاج الدونم بشكل متفاوت إلى النصف، وهذا العام أقل متمنياً زيادة الدعم الحكومي لمتطلبات الزراعة من محروقات ومبيدات والسعر بعد جني المحصول لا يغطي تكاليف الزراعة، مما يجعل الفلاح في خسارة، لافتاً إلى أن المكافأة هي تحفيز مهم لجميع مزارعي القمح، مع أهمية دعم الفلاح بجميع الوسائل الممكنة، وتعويض ما عاناه خلال سنوات النظام البائد.

خطوة تحفيزية

عضو اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو أوضح لـ"الثورة" أن مرسوم الرئيس الشرع بمنح مكافأة 130 دولاراً لكل مزارع يسلم محصول القمح للدولة أمر بغاية الأهمية، وخطوة ممتازة، وتعد منحة تشجيعية مهمة للمزارعين، لتضاف للسعر المحدد من وزارة الاقتصاد والصناعة، وبذلك تعادل نصف السعر العالمي، كما أن هذه المكافأة جاءت في الوقت المناسب لمزارعي القمح، وأن الموسم إنتاجيته محدودة هذا العام ومر بمرحلتين قبل التحرير وبعد التحرير، وبالعموم السعر جيد ومناسب، وهذا سيحفز على التشجيع على زراعة القمح في الأعوام القادمة.

من جهته الخبير الاقتصادي عامر ديب أكد أهمية المرسوم بمنح المكافأة التشجيعية لكل مزارع يسلم محصول القمح للدولة وهذا يدعم المزارع والإنتاجية، وأي خطة يجب وضع رؤية عليها، وهنا نتساءل هل كمية القمح المستهدف إنتاجها، وهل الإنتاج يكفي للتصدير، وهل يتأثر ذلك بالتوريدات على السوق المحلية للطحين ومادة الخبز، وهل سيتحمل المواطن هذا الفرق؟.

موضحاً أنه إذا بقيت أسعار الخبز والطحين على السوق الداخلية من دون تأثير وعوض الهامش بالتصدير، فهو جيد بشرط أن يكون لدينا فائض الموازنة بين السوق المحلية للتصدير كي لا نعود إلى آليات النظام المخلوع، كما أن الإدارة الذاتية شرق الفرات سعر الطن بـ 430 دولاراً، لكن شح الموسم وارتفاع حوامل الطاقة كان له الأثر في ارتفاع تكلفة الإنتاج وتراجعها، فالمكافأة والسعر المحدد يعطي دفعاً للفلاح، أما اذا دخلت حلقات وسيطة فذلك ينعكس سلباً على الدولة والفلاح معاً، فضروري جداً دعم الفلاح وقطاع الزراعة عموماً.

تزامن وتوقيت

يشار إلى أن موعد المكافأة التشجيعية للمزارعين تزامن مع توقيت الذروة لعمليات تسليم القمح، مما يحفز المزارعين على تسليم محصولهم، وتعادل المكافأة أكثر من أربعين بالمئة من سعر طن القمح، وهي مكافأة مجزية، كما أن فروع الحبوب تعمل على استلام القمح من خلال 37 مركزاً، لتسويق الأقماح في كل المحافظات، ولديها 27 صومعة بيتونية ومعدنية بطاقة تخزينية تصل إلى 1552 ألف طن، وعدد من المستودعات بسعة 24 ألف طن من الأقماح حسب معلومات المؤسسة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
11
العـــدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

ملايين السوريين في خطر الفقر..

نقص الأمن الغذائي وارتفاع تكاليف المعيشة

• **الثورة - هيثم قصيبة:**

تشير تقارير هيئة الأمم المتحدة إلى تزايد معدلات الفقر بين السوريين، فخلال عام 2024 وصلت النسبة إلى تسعين بالمئة، وأوضحت أن أكثر من 13 مليون سوري يعانون من نقص الأمن الغذائي، وصعوبة تدبير احتياجاتهم المعيشية الضرورية في ضوء تدهور الاقتصاد السوري، وارتفاع تكاليف المعيشة، وازدياد نسبة التضخم بمعدلات عالية ما أدى إلى انهيار قيمة الليرة السورية وتعميق الفجوة بين مستوى الدخل المنخفض وارتفاع نسب الغلاء للسلع التموينية والمواد الغذائية.

إن 14 عاماً من الصراع مع الطغيان الذي دمر البلاد، ساهم بشكلٍ مباشر بازدياد عذابات غالبية السوريين الناجمةً عن توحش آلة القمع والتدمير الممنهج، وهذه السياسة التدميرية أفقرت الشعب السوري ورفعت معدلات الفقر وضربت في الصميم قطاعات الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمي.

لقد وجدت الحكومة الجديدة نفسها بعد التحرير أمام تحديات عديدة، ومنها تحدي الفقر وتفاقم نقص الأمن الغذائي للعائلات السورية الفقيرة خاصة سكان الأرياف وضواحي المدن غير المنظمة، وفي ضوء هذه الأوضاع المعيشية الصعبة كان لابد من الانخراط في معركة مكافحة الفقر، وهذا ما دعا له السيد الرئيس أحمد الشرع الذي اعتبر معركة الفقر لا تقل أهمية عن معركة التحرر من الطغيان التي تم الانتصار فيها على النظام البائد، وانطلاقاً من أهمية مكافحة الفقر وسبل تعزيز الأمن الغذائي للأسر السورية الفقيرة تحدثنا مع الخبراء عن رأيهم بإيجاد الخطط المناسبة للحل والمعالجة وتذليل التحديات.

دعم الإنتاج الزراعي

الباحث الخبير الاقتصادي من جامعة اللاذقية يحيى عبد الرحمن أكد لـ"الثورة" أن مواجهة معركة الفقر وتعزيز الأمن الغذائي للأسر السورية الفقيرة يتم من خلال اتباع نهج اقتصادي شامل يرتكز على دعم الإنتاج الزراعي، وتحسين القدرة بالوصول إلى الغذاء، وتوفير النظام الغذائي المتوازن، ويتحقق ذلك من خلال تأمين المستلزمات الزراعية للمزارعين بأسعار تشجيعية حتى يتمكنوا من الإنتاج الزراعي الذي يحقق لهم الأرباح ويؤمن الطلب الغذائي.

وأضاف عبد الرحمن: إن الاهتمام بالزراعات الاستراتيجية وإقامة معامل التصنيع الغذائي وإيجاد فرص العمل للأسر الفقيرة ضمن هذه المعامل يجب أن تكون من أولويات الدعم للفقراء من قبل الحكومة الجديدة.

ولفت إلى أن تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش يرتكز على توفير الأغذية وتنميتها بطرق فعالة مستدامة، وكذلك إيجاد الكوادر والخبرات التي تواجه تحديات الفقر والنقص الغذائي.

وأكد عبد الرحمن أن أهم التحديات الراهنة للنقص الغذائي هي تدهور الأراضي الصالحة للزراعة بفعل تجدد العوامل الطبيعية وتغير المناخ وانتشار ظاهرة الجفاف وانحباس الأمطار، وصعوبة تأمين الري الضروري المنتظم للزراعات والمحاصيل الزراعية، إضافة إلى عوامل تتعلق بالتربة والتصحر، والنمو السكاني المطرد، وعدم تناسب الإنتاج، وكفاية الموارد مع التزايد السكاني المطرد، لافتاً إلى أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والاعتماد على المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والخضار الباكورية، إضافة لتوسيع القاعدة الغذائية من الإنتاج الحيواني والثروة السمكية وزراعة المحاصيل الأكثر قدرة على التكيف مع تغير المناخ.

وختم كلامه حول أهمية منح القروض للأسر الفقيرة لكي تقوم بالمشاريع الصغيرة مما يحقق لها الدخل المطلوب الذي يؤمن لها احتياجات وضرورات العيش.

إيجاد فرص عمل

من جهته الباحث والخبير الاقتصادي إبراهيم قوشجي أكد أن تأمين فرص العمل للأسر الفقيرة من أهم الأمور التي تخفف حدة الفقر وتؤمن قضاء الحاجة الغذائية، مضيفاً: إن الاهتمام بالقطاع الزراعي والصناعي بات ضرورة حتمية فقطاع الزراعة متنوع جداً ويستوعب العدد الكبير من العمالة، وهو أهم قطاع في سوريا، وبقدر الاهتمام بهذا القطاع بقدر ما نحقق الأمن الغذائي، وأيضاً الاهتمام بالثروة الحيوانية، إذ يوجد لدينا غنم العواس والماعز الجبلي والماعز الشامي والحمام الدمشقي.

وأشار قوشجي إلى أهمية استثمار النباتات العطرية وجبال الساحل على سبيل المثال غنية بهذه النباتات ومن الممكن أن يتم تأمين الظروف المناسبة والمقومات المطلوبة لكي تعمل الأسر الفقيرة بهذا المجال حيث يمكن استثمار النباتات وتصديرها والقطاع الزراعي بشكل عام بحاجة إلى تجديد وسائل العمل والإنتاج كشف الطرق الزراعية والدعم بالقروض من أجل شراء شبكات الري الحديثة.

وحول مكافحة الفقر أكد قوشجي أن الأمر يحتاج كما ذكرت في البداية إلى إيجاد فرص العمل، وهذه مهمة الحكومة ونعتقد أنها وضعت أولوية مكافحة الفقر ببرامجها الاقتصادية، وبشكل عام لابد من عودة المشاريع الصغيرة ودعم الأسر الفقيرة لكي تشتغل بها مما يحقق الأمن الغذائي والدخل الضروري للعيش الكريم.

العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

تحصيل أقساط القروض.. «مكانك راوح»!!

تعثّر وتراكمات وأعباؤها تتزايد

• **الثورة – وعد ديب:**

تقطّعت بعد التحرير سبل الدخل عند العديد من المودعين فيما يتعلق بالقروض الاستهلاكية بما فيها قروض الأفراد من الموظفين، وممن كانوا عسكريين وممن كان لأي سبب لديه عمل وتهجر من مكانه.

وكان مصرف سوريا المركزي سابقاً قد أصدر إيعازاً بإيقاف تسديد الأقساط المستحقة على المقترضين، ولمدة ثلاثة أشهر ترافق ذلك بإعفائهم من فوائد التأخير بتسديد هذه الأقساط.

وإلى اليوم مع انتهاء المدّة بتسديد الأقساط المستحقة لم يبادر معظم المقترضين لسداد ما عليهم من ذمم مالية للمصارف التي اقترضوا منها، لأسباب تعود إلى ما ذكرناه في المقدّمة، وبالتالي لم يتم معالجة سداد القروض بشكل نظامي إلى الآن.

مع العلم أن مبررات القرار عند إصداره من قبل المصرف المركزي بأنه متفهم لصعوبة الوضع الاقتصادي في سوريا، ومن أهمها شدة حاجة هذه الجهات للسيولة وللأموال العامة المستحقة لدى المدينين.

معالجة

إذاً.. معالجة تسديد أقساط القروض لم تتدخل بها أي جهة إلى الآن، والذي يريد أن يسدد من تلقاء نفسه، ومن لم يسدد هناك محاولة من إدارة المصارف للتواصل معه من قبل الإدارات- بحسب ما ذكره لصحيفة الثورة موظف من داخل إحدى هذه المصارف رفض الكشف عن اسمه، وعليه قال: محاولة المصرف ترددت عبر سؤال المقترض: هل مازلت على رأس عملك، وهل مازال لديك دخل؟.

وأكد ذلك بعض المقترضين أن القائمين على إدارة المصارف يتواصلون معهم للسؤال عن مكان ووضع دخلهم، وهنالك من يسدد منهم ما عليه من تلقاء نفسه، وبشكل شخصي، وبالتالي يبدو أن هناك عملية جرد للمقترضين بين من لديه دخل وعمل، والعكس صحيح، بغض النظر هل كان يسدد أم لا.

ديون متراكمة

تعليقاً على الموضوع يقول الخبير المالي والمصرفي عمر الحاج لـ«الثورة»: قبل الدخول بموضوع القروض المتعثرة لابدّ من التنويه إلى الديون السابقة في فترة ما قبل التحرير، فهذه الديون متراكمة عبر سنوات وتعود إلى شقين إما شركات أو أفراد وغالباً ما نتكلم عن شركات لا ترغب بالسداد أو لم يعد جدوى منها لمستثمريها، فأغلقوها ولم يسددوا ما عليهم من ذمة مالية للمصارف.

وبيّن أنه في فترة ما قبل التحرير شكلت لجان لمعالجة الديون أو القروض المتعثرة، لأن إدارة المصارف لم تحثّ الخطا باتجاه تحصيل هذه القروض، وبالتالي تمّت الاستعانة بجهة أخرى حتى تدرس اللجان الوضع، وتحكم بكيفية إمكانية تحصيل الدين، فالمصرف أصبح بطرف المقترض، بمعنى لماذا تعثّر القرض هل هو بسبب إدارة المصرف أم بسبب المقترض؟.

بعد التحرير- والكلام للحاج- لا يوجد أي تحرك من قبل المصارف باتجاه معالجة القروض المتعثرة إلى الآن، ولدينا قاعدة أسباب تعثر القروض أنها تعود إلى أقسام رئيسة، والسبب الأول قد تكون بيئة العمل أو البيئة الاستثمارية.

أما الشق الثاني، فيعود لسوء إدارة المقترض بمعنى أن البيئة الاقتصادية صحيحة، لكن الشركة لم تحسن استثمار الأموال المقترضة، وبالتالي لم تحقق إيراداً يكفي لسنوات لسداد الديون مع الفوائد.

أما الشق الثالث- بحسب الخبير المالي والمصرفي، يتعلق بخطأ من المصرف في آلية منح القرض، وهذا الخطأ قد يكون من منحه أموال أكثر من الحاجة وقد يكون بسبب عدم متابعة المصرف للمقترضين، والتنبؤ بأن المقترض يراجع النشاط الاقتصادي له، وبالتالي علينا اتخاذ إجراءات احترازية سريعة لكي نحصل الدين.

حصر الحالة

وبحسب الخبير الاقتصادي- فإن هذه الإجراءات تأخذ منحنين الأول منه قد يكون المستثمر بحاجة لدعم مالي للوقوف من جديد بسبب تغيّر ظروف الاستثمار، والمنحى الآخر: قد يكون بسبب تغير قناعة المقترض ورغبته في مسألة السداد من عدمها.

بالعودة إلى وضع القروض من شقّ الجانب الاستهلاكي في فترة ما بعد التحرير سيكون لها وضع مختلف- برأي الحاج- بعد أن فقد الكثير من المقترضين مصادر دخلهم سيتم حصر الحالة وعرضها على المركزي والذي بدوره سيتخذ قراراً بآلية التحصيل وإعادة الجدولة أو الإعفاء من الفوائد وهذا ما ننتظره لاحقاً.

لاشك أن ملف القروض الواجبة السداد لم يتم تحريكه بشكل قانوني إلى الآن، وهذا لا ينطبق فقط على المصارف الحكومية، وإنما سنجده وبكثرة في المصارف الخاصة، ولاسيما في مصارف التمويل الصغير، لأن القروض الشخصية غالباً ماتمّ سحبها من هذه المصارف، ومن مصارف أخرى منحت قروضاً لمستثمرين أو لشركات صغيرة في السوق.

العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

مؤشرات التنمية ما بين «الخمسية» و«التخطيط الإقليمي»

د. شرف الدين لـ «الثورة»:

خلل في التوازن الحضري ومشروعات غير مكتملة

• **الثورة – محمود ديبو:**

رأت نائب عميد كلية هندسة العمارة بجامعة دمشق الدكتورة أروى شرف الدين أن تركز الإنتاج بمساحة لا تتجاوز 1 بالمئة من مساحة سوريا يعتبر مؤشراً خطيراً، إذ يعطي علماً بوجود ضغط كبير على المدن التي يتركز فيها الإنتاج (دمشق، حلب)، ما يؤدي إلى خلل تنموي يؤثر على النواحي البيئية الموجودة في المدينة وعلى الموارد المتوافرة، كما يؤثر على إمكانيات التنمية في باقي المناطق.

وفي حديثها عن سويات التخطيط خلال ندوة متطلبات وتحديات الإعمار التي أقامها فرع دمشق لنقابة المهندسين، بينت الدكتورة شرف الدين أن هناك عدة مستويات للتنمية، أولها المستوى الوطني المتضمن رؤية عامة واستراتيجيات قطاعية محددة، وثانيها: المستوى الإقليمي الذي يتضمن توزيع التنمية وتنسيقها وتحديد أماكن المشاريع الكبرى.

وثالثها- والكلام للدكتورة شرف الدين، التخطيط الهيكلي وفيه تتضح استعمالات الأراضي التي تفسر الرؤى التنموية، وبعدها يأتي التخطيط العمراني، ويوجه الاستعمالات التخصصية وما هو الشكل السائد في كل مدينة، ومن ثم التصميم العمراني المرتبط بهوية المكان، والتصميم المعماري أخيراً.

وأشارت إلى أنه على مستوى التخطيط الوطني تم الاعتماد في سوريا على مبدأ الخطط الخمسية منذ عام 1960 بوصفها خطة عامة تنموية تحقق أهدافاً استراتيجية وبرامج طويلة الأمد في كل القطاعات، وتعدها هيئة تخطيط الدولة بالتعاون مع القطاعات، لتعبئة الموارد المتاحة لتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن الرؤية السياسية.

الدكتورة شرف الدين لفتت إلى وجود ملاحظات أساسية على الخطط الخمسية، ومنها تغييب البعد المكاني في التخطيط، فمثلاً الخطة الخمسية الخامسة أقرت توفير 440 ألف فرصة عمل للعاطلين عن العمل لكن لم تحدد أماكن انتشارها، وفي الخمسية العاشرة كانت القرارات منفردة وارتجالية ومجتزأة خاصة مواضيع المناطق الصناعية، ومعالجة النفايات حيث كان هناك مقترح لإقامة معمل لمعالجة النفايات في منطقة رخلة رغم أنها منطقة تتمتع بمقومات سياحية.

وعليه يجب ألا تبقى حالة التفرد باتخاذ القرارات ويجب أن تتخذ بالتشاركية مع أصحاب الخبرة والاختصاص.

أيضاً من الملاحظات على الخطط الخمسية اعتمادها الحلول الجزئية والفردية وما يسمى بالحلول الإسعافية، كما أنها كانت تعمل على توزيع الخطط على البلدات والمدن بدون تخطيط موارد، إضافة إلى أنها كانت خططاً مركزية بحيث أن الدولة تلعب الدور الرئيسي في توظيف الموارد وإدارة المدخلات والمخرجات.

ونتج عن ذلك مشاريع غير مكتملة ولم يكن هناك أي تقييم لها، ومنها على سبيل المثال مشروع قرية الشيخ زايد بريف دمشق الذي بدأ عام 2005، ويتألف من قسمين الأول يضم 300 فيلا، والثاني 150 فيلا مع مرافقها وهو إلى الآن لم يكتمل بالشكل المطلوب على حد قول نائب عميد كلية الهندسة المعمارية.

وتشير إلى أنه في الخطة الخمسية الخامسة تم تبني مشروع لإقامة مستشفى يضم 100 سرير في 60 وحدة إدارية، وبعد 7 سنوات على مباشرة المشروع توقف بجزء كبير (المباني التي نسب تنفيذها أقل من 60 بالمئة)، كذلك

هناك 3690 مشروعاً سكنياً غير منفذ في الإقليمي الجنوبي.

وتقول: كل هذا وغيره كان يحدث خلال فترة الاعتماد على الخطط الخمسية في التخطيط الاقتصادي للبلاد، وبقيت الأمور على هذه الحال إلى أن بدأت مرحلة التخطيط الإقليمي بعد إحداث هيئة التخطيط الإقليمي، ومنذ عام 2010 كان هناك قفزة نوعية حيث بدأ البعد المكاني يظهر في التخطيط بالتزامن مع اعتماد اقتصاد السوق الاجتماعي.

وفي العام 2023- بحسب الدكتورة شرف الدين، تم إقرار الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي وبدأت معه تتوضح الكثير من المعطيات، وكان البرنامج الوطني التنموي لمرحلة ما بعد الحرب، ووثيقة التوجهات هي عوضاً عن الخطط الخمسية التي توقفت وكان آخرها الخمسية الحادية عشرة.

مؤشر السكان

ومن النقاط التي تمت دراستها في هيئة التخطيط الإقليمي بينت الدكتور شرف الدين أنه جرى العمل على موضوع التوازن الحضري الذي يقيس حجم السكان في مدينة معينة ومقارنتها مع باقي المدن في نفس الإقليم، وخلال ذلك ظهر لدينا اختلال كبير في التوزع السكاني، فمثلاً هناك 2 – 3 مدن في الإقليم الساحلي، يتركز فيها السكان والباقي قرى مبعثرة.

وفي المنطقة الشمالية وجدنا أن التركز في مدينة حلب وإدلب والباقي موزع بشكل غير متوازن في القرى وباقي المناطق، والأمر الذي تبين أن هناك مناطق فيها خلل تخديمي، وجرى وضع عدة سيناريوهات كخطط للمعالجة بالنظر إلى أن لكل مدينة خصوصيتها على حد قول الدكتورة شرف الدين.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

«سويفت» مفتاح تقني لعولمة المال السوري

هل أصبحت سوريا مهيأة لتكون بيئة مالية قادرة على المنافسة..؟!

• هني الحمدان :

تعيش سوريا محطات مفصلية في تاريخها الاقتصادي، عنوانها الأبرز «إصلاح المنظومة المالية» وإعادة فتح النوافذ التي أغلقت بفعل أكثر من عقد من الحرب والعقوبات والعزلة.

في هذا السياق، تبرز تصريحات حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور عبد القادر حصرية حول اقتراب عودة الربط مع نظام المدفوعات العالمي «سويفت»، وإطلاق خارطة طريق لإعادة هيكلة القطاع المالي، كإشارات أولى على نية رسم مسار أكثر انفتاحاً وواقعية.

لكن هل تكفي هذه الإجراءات لجذب الاستثمارات الأجنبية؟ وهل أصبحت سوريا مهيأة فعلاً لتكون بيئة مالية قابلة للتنافس على رأس المال العابر للحدود؟ أسئلة مشروعة تتطلب قراءة هادئة ومتأنية للوقائع والتحديات والفرص.

منذ فصل البنوك السورية عن شبكة «سويفت» عام 2012، عانت البلاد من عزلة مالية خانقة. التحويلات أصبحت باهظة أو غير ممكنة، وتعطّلت التجارة الخارجية، وتحوّلت المعاملات المالية إلى مسارات غير رسمية محفوفة بالمخاطر.

اليوم، إن صدقت الوعود بعودة الربط خلال أسابيع، فإن ذلك سيمثل نقلة نوعية - ليس فقط على المستوى المصرفي، بل في إعادة ربط الاقتصاد السوري بالمنظومة الدولية.

«سويفت» ليست مجرد وسيلة تقنية، بل ضمانة للشفافية والمطابقة، وعنصر ثقة حاسم في أعين المستثمرين، لكنها رغم أهميتها، لا تكفي وحدها، إنها أشبه بمفتاح الباب، لكن الداخل ما زال بحاجة إلى ترتيب.

إصلاح القطاع ... من الشكل إلى المضمون

ما أعلنه المصرف المركزي عن مراجعة القيود التنظيمية، وتفعيل دور البنوك كوسيط مالي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها تتطلب ما هو أبعد من إعادة هيكلة إدارية أو إطلاق منتجات جديدة.

القطاع المصرفي السوري يعاني من مشكلات مزمنة: ضعف رأس المال، فجوة في الكوادر المؤهلة، تقادم في الأنظمة، وغياب أدوات تمويل حديثة كالصيرفة الرقمية والتمويل التشاركي. أكثر من ذلك، فإن غياب المنافسة الحقيقية وضعف العلاقة بين المصارف والقطاع الإنتاجي جعلا من البنوك أدوات لحفظ الودائع لا لضخها في السوق. المطلوب اليوم ليس فقط تحديث البنية التقنية، بل إعادة بناء الثقة بين المصارف والمجتمع، وبين النظام المالي المحلي ونظرائه في الخارج حسب رأي الخبير الاقتصادي محمد السلوم للثورة.

رغم الحديث عن «رفع جزئي للعقوبات» وتصريحات عن تخفيف مرتقب، إلا أن الواقع ما زال قاتماً. العقوبات الأمريكية والأوروبية، خاصة قانون «قيصر»، ما زالت تشكّل قيداً فعلياً على التحويلات والتمويل وحتى استيراد المعدات والخدمات التقنية الحيوية.

تصريحات الدكتور حصرية التي دعت إلى «تنفيذ شامل لا عشوائي» لخطوات رفع العقوبات، تعكس وعياً بأن البيئة الاستثمارية لا يمكن أن تزدهر تحت ظل الحذر القانوني والقيود التمويلية. ومن دون إطار دولي واضح لتخفيف العقوبات، فإن أي محاولة لجذب رأس المال الأجنبي ستبقى رهينة الوعود.

إصلاح القانون لا يكفي

من المنتظر أن يصدر قريباً قانون جديد للاستثمار. وعلى أهمية الخطوة، فإن التجارب السابقة علمتنا أن النصوص لا تكفي لجذب المستثمر، بل يجب أن تقترن بواقع إداري وقانوني ومؤسساتي مشجع. المستثمر لا يبحث فقط عن الإعفاءات، بل عن بيئة مستقرة، جهاز قضائي موثوق، حرية حركة الأرباح، سرعة في الإجراءات، وشراكة واضحة مع الدولة أو القطاع الخاص. غياب الضمانات القانونية، وبطء فض النزاعات، وتبدل التعليمات، كلها عوامل فرّغت القوانين السابقة من مضمونها.

إن بناء الثقة الاستثمارية يبدأ من استقرار السياسات، ووضوح الأولويات، والتخلي عن المعالجات الانتقائية لصالح منظومة اقتصادية عادلة وشفافة.

السؤال الحقيقي الذي يواجهنا اليوم: هل سوريا باتت بيئة جاذبة لرأس المال الأجنبي؟ الجواب لا يكمن في اللوائح فقط، بل في الشعور العام بالثقة، في الداخل والخارج. الثقة بأن التغيير حقيقي، وأن الأموال ستكون في أمان، وأن العقود ستُحترم، وأن الدولة لن تغيّر قواعد اللعبة بين يوم وليلة.

حسب قول الخبير السلوم الثقة تُبنى من خلال استقرار أمني وسياسي، وعدالة قانونية، واستقلالية في القرار الاقتصادي، وانفتاح مدروس على الشراكات الدولية. ولا يمكن فصل ذلك عن مشروع وطني متكامل لإعادة الإعمار، يشمل كل من السوريين في الداخل والخارج، دون تمييز أو تسييس.

إن الإصلاحات المصرفية وعودة سويفت خطوات مطلوبة، لكن يجب أن تترافق مع تحول حقيقي في بنية الدولة الاقتصادية، ومعالجة جذور الخلل التي منعت رأس المال من التوجه إلى سوريا حتى في فترات الهدوء النسبي.

المعركة ليست مع الأرقام فقط، بل مع الثقة، ومع إعادة تعريف سوريا كمكان ممكن وآمن للاستثمار والعمل والإنتاج. هذه مهمة تتطلب ما هو أكثر من تصريحات، بل خطة وطنية شجاعة... تبدأ من الداخل.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

مستقبل «آسيان» إلى أين؟

تمسّك بالصين أم عزلة وتوجّه للغرب؟!

الإمكانات الديموغرافية والقوة الشرائية لـ (آسيان) إلى مرحلة الركود

• الثورة – متابعة عبد الحميد غانم:

على الرغم من جهود رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) لتكثيف جهودها في تعزيزعلاقاتها الدولية، ولاسيما مع دول البريكس، ومجلس التعاون الخليجي، وأجزاء أخرى من الجنوب العالمي، سعياً منها لإحياء دورها في تحقيق الاستقراروالسلام العالمي، وزيادة اعتمادها على الصين، إلا أن هذه الرؤية تظل مدفوعةً بجهلها بالحقائق الحالية والمستقبلية، ولا يزال مستقبل تكافؤ القوة يكمن في الولايات المتحدة.

ومن دون امتلاكها للقوة والقدرة على الدفاع عن نفسها، تظل رابطة (آسيان) تعتمد على المظلة الأمنية الأميركية، وطالما بقيت هذه الحقيقة، لا يمكن لـ(آسيان) أبداً أن تخفي الرغبة في أن تكون مركزية وغير منحازة، وأن تحصل على أفضل ما في العالمين.

وتشعر رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) الآن بضعف شديد أمام الصدمات المفاجئة نتيجة عقود من الاعتماد المريح على واشنطن، وتدرك الرابطة أن الصين لا يمكن أن تملأ هذا الفراغ فوراً، على الرغم من أن بكين تُعتبر البديل الاقتصادي الفعلي والمورد الرئيس لرأس المال والموارد للمنطقة.

مع إدراك هذه الحقيقة، وفي الوقت نفسه، مع حرصها الشديد على عدم إثارة غضب واشنطن وترامب، فإن نبرة آسيان هادئة ومدروسة.

لقد شكّل الواقع الجغرافي للصين، كونها أقوى جار لـ(آسيان)، العامل الأكثر إلحاحاً في إجبارالرابطة على الحفاظ على نموذجها الاستراتيجي للحياد، مع الخوف من عواقب بعيدة المدى لردود فعل بكين الانتقامية التي ستؤثرعلى أمن المنطقة وبقائها الاقتصادي.

ومن ثم، لم يعد هذا النموذج القديم صالحاً، ومع مواجهة الصين الآن لفخ زمني يتعلق بنسبية قوتها، فإن هذا سيزيد من تعريض (آسيان) للتأثيرالمباشر وغيرالمباشر من احتمالية نشوب صراعات.

تردد في تبني موقف قوي

لعقود من الزمن، كانت رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) مترددة في تبني موقف قوي جديد ضد بكين خوفاً من العواقب الاقتصادية والانتقامية التي ستؤدي إلى انهيار اقتصادي لأعضائها، ولكن في الاتجاهات والحسابات الاقتصادية المستقبلية، لن توفر الصين هذا الملاذ الاقتصادي الآمن لـ(آسيان) بسبب تدهورها الاقتصادي، ولن يكون هذا التمسك الاقتصادي العامل النهائي لـ(آسيان) لمواصلة هذا الخوف من إزعاج بكين لحماية المصالح الاقتصادية والبقاء.

بحلول عام 2050، من بين القوى الثلاث بكين وواشنطن ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، تبقى واشنطن وحدها الرابح الأبرز من حيث امتلاكها قدرة ديموغرافية شابة على كلّ من القوى العاملة والابتكار والجيش، وفي الحفاظ على الهيمنة التكنولوجية والتفوق الاقتصادي.

تتقدم الصين بشكل أسرع، بينما تصل الإمكانات الديموغرافية والقوة الشرائية مجتمعة لـ(آسيان) إلى مرحلة الركود بحلول عام 2050.

كيان اقتصادي جماعي

ككيان اقتصادي جماعي، لا يتوقع لها عروض أو أساسيات اقتصادية قوية حتى في التوقعات القادمة حتى عام 2050، يبلغ متوسط دخل الفرد في (آسيان) بحسب تقرير اقتصادي آسيوي منشور في موقع «أوراسيا ريفيو» نحو 5300 دولارأميركي، ومع ناتج محلي إجمالي يبلغ نحو 4 تريليونات دولار أميركي، فإنه لا يزال ضئيلاً مقارنةً بكلّ من الصين والولايات المتحدة، ويساوي تقريباً الكمية نفسها التي تستوردها الولايات المتحدة سنوياً.

من الناحية الديموغرافية، على الرغم من العدد السكاني الكبير الناشئ الذي يبلغ نحو 650 مليون نسمة، فإن القوى العاملة المستقبلية في (آسيان) والفئات الديموغرافية الشابة ستتباطأ أيضاً بالتوازي مع استمرار شيخوخة المنطقة.

هذا ولا تزال المنطقة عالقة في فخ الدخل المتوسط، وسيُجبرها انقسامها الداخلي، اقتصادياً وسياسياً وجغرافياً، على الاعتماد على مصادر خارجية للاستثمارات والتكنولوجيا والاحتياجات الأمنية.

وينطبق الأمر نفسه على الصين، فمع ارتفاع معدل الادخار واعتمادها المستمرعلى الصادرات الخارجية وانخفاض الاستهلاك الداخلي، ستعتمد كلّ من بكين ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) على الولايات المتحدة كلاعب اقتصادي رئيسي خلال العقدين أو الثلاثة عقود القادمة.

ولن تضاهي دول البريكس والجنوب العالمي والبدائل الأخرى حجم الاقتصاد الأمريكي وقدرته وابتكاره ونطاقه وبنيته المالية العالمية.

ختاماً.. حتى مع الحياد الصارم، من شبه المؤكد أن رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ستُجر إلى صراعات جديدة، وفي غياب أي حل أو بدائل احتياطية بحلول ذلك الوقت، ستكون أهدافاً سهلة لمزيد من التأثير العسكري، حتى الدول الأعضاء ستُخالف صف رابطة (آسيان) لحماية بقائها، مدركةً أن الرابطة لا توفر مظلة أمان بحلول ذلك الوقت.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

المصارف الإسلامية.. تفوّق على التقليدية

استقطاب للزبائن وأريحية واسعة لجذب الودائع

• الثورة - ميساء العلي:

تقول الأرقام الأولية الصادرة عن المصارف السورية: إن المصارف الإسلامية تفوقت من حيث الموجودات على المصارف التقليدية، وارتفعت موجوداتها من 18,2 إلى 25 تريليون ليرة سورية خلال العام 2024.

نمو

وبحسب تلك البيانات فإن نمو الموجودات المصرفية في سوريا مدفوعاً بشكل رئيسي بالمصارف الإسلامية.. هذا وقد حصدت المصارف الإسلامية نسبة 93 بالمئة بقيمة بلغت 25 تريليون ليرة سورية، وحازت المصارف التقليدية 7 بالمئة بقيمة 2 تريليون ليرة.

وتقول البيانات: إن كفة المصارف الإسلامية قد رجحت بنسبة 64 بالمئة بقيمة 284,4 مليار ليرة، فيما بلغت حصة المصارف التقليدية 36 بالمئة بقيمة 157,6 مليار ليرة سورية، إذ بلغت نسبة نمو أرباح المصارف الإسلامية 97 بالمئة بالمقارنة مع العام 2023.

هذا مؤشر على الدور المتنامي للمصارف الإسلامية في السوق المصرفية السورية، والطلب المتزايد على الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، الأمر الذي يؤكد النجاح الذي حققته هذه المصارف في جذب الاستثمارات والودائع.

دور المصارف الإسلامية في التنمية الاقتصادية، والتي لعبت دوراً هاماً في جذب الأفراد والمؤسسات في اقتصادنا السوري رغم قلة عددها المتمثل بأربعة بنوك (بنك البركة وبنك الشام وبنك سوريا الدولي الإسلامي والبنك الوطني الإسلامي) كان محل نقاش من قبل عدد من الخبراء الاقتصاديين للتعرف على مستقبل عمل هذه المصارف.

بوتيرة سريعة

يقول أستاذ التحليل الاقتصادي بكلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عابد فضلية: إن أول ضوابط الصيرفة الإسلامية ظهرت في انكلترا في إطار عملية مدروسة لترغيب المسلمين من أشخاص ومؤسسات التعامل مع المصارف، وقد تم ذلك خلال اعتماد الربح الحلال المتأرجح صعوداً وهبوطاً بدلاً من الفائدة الثابتة المحظورة دينياً، لذا انتشرت مثل هذه المصارف الإسلامية في الدول العربية، ومنها سوريا والتي تم تأسيس 4 مصارف والتي تجذب الكثير من المتعاملين ممن يؤمنون بشرعية عملها ومنها البنك الدولي الإسلامي والبنك الوطني الإسلامي، علماً أن آلية عملها وسيرورة نشاطها لا تختلف عموماً عن سيرورة نشاط البنوك العادية التجارية.

وأضاف فضلية: "عموماً بسبب الرؤى الإسلامية التي تسيطر أو ستسيطر على العمل العام في ظل الإدارة الجديدة للبلاد".

وتوقع أن تطغى الضوابط الإسلامية الحنيفة على التعامل المصرفي الأمر الذي يعني حتماً تطور العمل المصرفي الإسلامي بوتيرة سريعة نسبياً مع الفترات السابقة، خاصة وأن عمل ونشاط هذه المصارف محكوم قانونياً وشرعياً.

استحواذ كبير

رئيس هيئة الأوراق والأسواق المالية الدكتور عبد الرزاق قاسم قال في حديث لـ"الثورة": إن تأسيس المصارف الإسلامية كان بموجب المرسوم رقم 35 لعام 2005 والذي سمح بإحداث المصارف الإسلامية، ومن ضمن أهدافها تقديم الخدمات المصرفية التي ستقوم بها والتعامل معها وفق شروط تأسيس تلك المصارف وإجراءات الترخيص وشروط الرقابة الشرعية.

وأضاف قاسم: إن هناك 4 مصارف إسلامية من أصل 15 مصرفاً تقليدياً، تستحوذ المصارف الإسلامية على 66 بالمئة من إجمالي ودائع المصارف العاملة في سوريا، ونسبة صافي التسهيلات الائتمانية 67 بالمئة من إجمالي التسهيلات الائتمانية للمصارف السورية، في حين يبلغ مجموع موجودات المصارف الإسلامية ما نسبته 46 بالمئة وكتلة رؤوس أموالها 51 بالمئة من إجمالي حجم رؤوس أموال المصارف التقليدية.

وقال: إن ميزة المصارف الإسلامية أن لديها إمكانية استثمار أموالها بمشاريع والتأسيس لمشاريع وفق قانون ترخيصها، وذلك يعطيها إمكانية الدخول في استثمارات بالاقتصاد الحقيقي.

وتوقع قاسم أن يكون للمصارف الإسلامية فرص للتوظيف أكثر وتوظيف المدخرات وخاصة بعد أن يصدر قانون الصكوك الاسلامية لتمويل عدد من المشروعات عبر الصكوك الاسلامية.

من جانبه الخبير الاقتصادي والمصرفي الدكتور إبراهيم نافع قوشجي قال في حديثه لـ"الثورة": إن ضعف البنية الاستثمارية في سوريا بشكل كبير، ومحدودية أدوات التمويل أحد أبرز أسباب هذا الضعف، ففي المصارف التقليدية، تنحصر المشتقات التمويلية غالباً في الإقراض بفائدة، مما يقيد خيارات المستثمرين، بينما تقدم المصارف الإسلامية نموذجاً مختلفاً، فهي أشبه بمصارف استثمارية تملك وتبيع وتشتري وفق عقود مشاركة ومرابحة وأدوات أخرى تحقق أرباحاً محددة ومشروعة.

هذا التنوع- بحسب الخبير- يمنح الاقتصاد السوري دفعاً قوياً في الوقت الراهن، وتساهم مشتقات التمويل الإسلامية المتنوعة في دعم شتى الأنشطة الاقتصادية.

إذاً هذا التحول الكبير في تطور آلية عمل المصارف الإسلامية وحجم إيراداتها النوعية، يشير إلى تحوُّل استراتيجي في ثقة الأفراد والمؤسسات نحو النموذج المصرفي الإسلامي القائم على المشاركة والمُرابحة، وربما هروباً من مخاطر النظام التقليدي في ظلِّ عدم الاستقرار النقدي والتحديات الاقتصادية.

بين الإسلامية والتقليدية

ويفسر قوشجي هذا النمو المذهل للمصارف الإسلامية بعوامل رئيسية، منها تعزيز الثقة في المنتجات الإسلامية (كالمرابحة والمشاركة) التي تُنظر إليها كبديل أكثر أخلاقية واستقراراً.

وتحوُّل المدخرين، أي هروب الودائع من المصارف التقليدية بسبب الأزمات الاقتصادية المتكررة وتأثير العقوبات الدولية وسياسات تمويلية فعالة تركيزها على تمويل مشاريع استثمارية مربحة وملموسة تساهم في النشاط الاقتصادي الحقيقي.

أما تراجع المصارف التقليدية، فيعود أساساً إلى:

- ضعف قدرتها على جذب الودائع.
- تأثير العقوبات المباشر على تعاملاتها الدولية.
- انكماش الإقراض التقليدي بسبب ارتفاع معدلات التضخم والمخاطر المرتفعة.

وأضاف: إن التحولات الجذرية في القطاع المصرفي السوري، كما تُجسدها بيانات الأعوام 2023-2024، حقيقةً لا يمكن تجاهلها، فقد أصبحت المصارف الإسلامية محركاً أساسياً وحاسماً للاقتصاد السوري في مرحلته الراهنة، ونموها الاستثنائي وهيمنتها على الحصة الأكبر من الإيرادات ليست مجرد ظاهرة عابرة، بل هي انعكاس لثقة متنامية في نموذجها القائم على المشاركة والربط بالاقتصاد الحقيقي، ولعجز المصارف التقليدية عن مواجهة التحديات الهيكلية والعقوبات وعدم الاستقرار.

وبالنظر إلى هذه الديناميكية القوية وفاعلية أدوات التمويل الإسلامية المتنوعة، بحسب الخبير الاقتصادي والمصرفي، يبرز دور هذه المصارف كشريك استراتيجي لا غنى عنه في معركة إعادة الإعمار. ناهيك عن تشجيعها وتعزيز قدراتها للانخراط بشكل أعمق في الجهاز المصرفي السوري ليس خياراً فحسب، بل هو ضرورة ملحة، فهي الأقدر على توفير الآليات التمويلية الملائمة والمرنة لتمويل مشاريع إعادة بناء البنية التحتية المدمرة، وإنشاء المدن والضواحي السكنية الحديثة، وذلك بما يتوافق مع احتياجات المجتمع السوري ومتطلبات مرحلة التعافي الاقتصادي الصعبة، كذلك استثمار هذا الزخم والبناء عليه يمثل فرصة حقيقية لدفع عجلة التنمية، ووضع الأسس لاقتصاد سوري أكثر قوة واستقراراً في المستقبل.

التحدي الأكبر الذي يواجه عمل المصارف الإسلامية بحسب بعض الآراء، يتمثل في نقص الكادر المؤهل الأمر الذي يتطلب إعادة تأهيل الكادر وصقل خبراته المتنوعة ومواكبة التطورات في مجال المصارف الإسلامية من خلال تطبيق المعايير الخاصة بها والتعرف على خدمات هذه المصارف وآلية عملها.

الجدير بالذكر أن المصارف الخاصة الإسلامية بدأت بالعمل في السوق السورية عام 2006 وذلك بناءً على المرسوم رقم 35 لعام 2005 الذي سمح بإحداثها، وذلك وفقاً للأسس والصيغ القانونية والإجراءات المنصوص عليها في القانون الخاص بإحداث المصارف الخاصة في سورية رقم 28 لعام 2001، وتمارس المصارف الإسلامية نشاطها تحت إشراف مصرف سوريا المركزي، ومراقبته وبإشراف لجنة الهيئة الشرعية المنبثقة عن مجلس النقد والتسليف لإدارة الأمور الشرعية فيما يخص العمل المصرفي الإسلامي في سوريا.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

المرأة السورية.. عنوان الصمود ومرآة الهوية الوطنية

الثورة – إيمان زرزور:

لم تكن المرأة السورية يوماً مجرد فرد في مجتمع أثقلته التحديات، بل شكّلت واجهة حيّة لسوريا، اختزلت ألمها وجمالها، ومثّلت حضارتها وصمودها أينما كانت عبر حضورها الفاعل في شتى مجالات الحياة، قدّمت صورة ناصعة عن وطنها بصبرها وثقافتها وعطائها، حتى غدت رمزاً إنسانياً وسفيرة غير رسمية لبلدها في مختلف بقاع العالم.

أفضت ظروف الحرب السورية طيلة 14 عاماً، لهجرة مريرة لملايين السوريين، كانت المرأة جزءاً من هذه الهجرة، عانت مرارتها وواجهت تحديات كبيرة في سبيل الوصول إلى برالأمان، لكن لم تقف هنا تلك المرأة السورية، بل سارعت للتعايش والتأقلم مع المجتمع الجديد، واستطاعت تقديم صورة ناصعة للمرأة السورية في بلاد الاغتراب والنزوح.

واصلت المرأة السورية داخل البلاد أداء أدوارها المجتمعية رغم مشقّات المعيشة، وانهيارالخدمات، وتراجع فرص العمل، فكانت الأم المعلّمة، والمدرسة المتنقلة التي تنقل القيم والمعرفة لأبنائها في ظل ضعف النظام التعليمي، وكانت الطبيبة والممرضة والمعلمة والحرفية والفلاحة، لم تتوقف عن العطاء في أشدّ الظروف.

وفي الحي والعائلة، حافظت على التماسك الاجتماعي ونقلت العادات والتقاليد من جيل إلى جيل، مجسدة بصبرها وإيمانها وقدرتها على التحمّل، صورة حقيقية عن صلابة السوريين وعمقهم الإنساني.

مثّلت المرأة السورية في دول اللجوء والاغتراب وجهاً حضارياً لوطنها، بعد أن اضطرت ملايين السوريات لمغادرة البلاد نتيجة الحرب، في الجامعات، تألقت الطالبات السوريات علمياً، وفي الإعلام، برزت الصحفيات والمراسلات والمثقفات كأصوات تعبّر عن قضايا الوطن، بينما ساهمت كثيرات في نشرالثقافة السورية من خلال المطاعم، والحرف اليدوية، والموسيقا، والمنتجات التقليدية، فعرّفن العالم بسوريا عبر فنّها ومطبخها وتراثها، من أوروبا والخليج إلى تركيا وأميركا اللاتينية.

ورغم الغربة، تمسّكت المرأة السورية بجذورها، وحرصت على نقل هويتها إلى أبنائها، فعلّمتهم اللغة العربية، وروَت لهم الحكايات الشامية والفلكلور الريفي، وارتدت لهم الأزياء السورية في الأعياد، واحتفظت بالعادات والتقاليد في المنافي كما في الوطن، لتحمي سوريا من الذوبان في ثقافات أخرى، وتبقيها حاضرة في الذاكرة والوجدان.

فقد شكّلت النساء السوريات في بلدان اللجوء والجاليات صوتاً صادقاً للوجع السوري، وأسهمن في إيصال معاناة الشعب إلى المنابر الدولية، وفي الوقت ذاته حافظن على التراث والثقافة في وجه محاولات الذوبان في المجتمعات المضيفة.

قضاء الحوائج بالكتمان

حكمة فعالة.. أم مبالغة في الحذر

• الثورة – حسين صقر:

الطاقة السلبية التي بات يتحدث الناس فيها، وذلك نتيجة الظروف الصعبة التي تمر عليهم، يجعلهم حذرين من الإفصاح عما يخططون له، سواء أكان سفراً أم شراء عقار أم سيارة، أم مشروعاً ما لا على التعيين، أم حتى الذهاب في رحلة أو زيارة، خوفاً من الحسد، وهذا الأخير بتقدير هؤلاء قد يكون من الأقارب والأصحاب والجيران.

القصص عن هذا الموضوع كثيرة، والحالات متعددة، وقد أفضت إلى نوع من الحساسية بين المعارف، وتركت أثراً سلبياً على العلاقات الاجتماعية، ومن الناس من يعتبر ذلك عادياً، ومنهم من عدّه أمراً مبالغاً فيه، ولا يحتاج إلى كل ذلك.

صحيفة الثورة استطلعت بعض الآراء بشأن هذا الموضوع، وأكد المدرّس يزن محمد أن البعض يدفعهم الفضول للخوض بالتفاصيل، وليس من باب الخوف أو الطاقة السلبية والحسد، قد لا أرغب بالإفصاح عما أقوم به، ولكن تجنباً للأسئلة التي لا تنتهي، فأفضل أن آخذها من قصيرها، ولا أتكلم حتى الانتهاء من المشروع الذي أقدمت عليه، سواء كان عملاً أو أي شيء آخر.

من أين لك هذا؟!

المحامي عامر كويفي قال: عندما أقصد إخفاء أمر ما، ولاسيما في الشراء مثلاً، ثمة أشخاص يودون معرفة كل قرش من أين جاء حتى استطعت شراء هذا البيت أو تلك السيارة، وكي أتجنب الخوض بالأجوبة التي قد أكون محرجاً في الإجابة عنها، لا أفصح عما عقدت العزم عليه، لأن هناك أشخاصاً يفتحون علينا أبواباً أخرى للأسئلة، وقد نجد أنفسنا نتكلم عن كل تفصيل لأننا اعتدنا الصدق، وذلك قد يسبب تساؤلات كثيرة، «من أين لك هذا؟!».

ربة المنزل سمر جاد الله، قالت: تقدم شاب لابنتي التي تخرجت في الجامعة منذ فترة قصيرة، وبمجرد معرفة إحدى القريبات بذلك، تواصلت على الفور مع أهل الشاب، وكان ذلك سبباً بفشل مشروع الزواج ذلك، وحتى هذه اللحظة أود معرفة ما حصل، لكن من دون جدوى، ولهذا تمنيت لو أنني لم أتحدث عن ذلك.

المهندس محجوب الرافع قال: قبل عدة سنوات، كان لدي مشروع سفر لولدي، وعندما علم أحد الأصدقاء بذلك لم يفارقني لحظة، حتى أقلعت عن الفكرة، وذلك بسبب حديثه الدائم عن مخاطر السفر وطريقه وما إلى ذلك، ومرت الأيام وندمت على سماعي منه، وتمنيت لو أنه لم يعرف بذلك، وقلت ليتني اتخذت القرار بعيداً عن أي تأثيرات، وأدركت أن الحق ليس على صديقي، لأن ما قاله بدافع الخوف والقلق، ولكن أنا اليوم دفعت الثمن ونادم على عدم قيامي بذلك.

مبالغة وحسب

هاني، وكوران، وسمير، وجانيت، من شرائح وأعمار مختلفة قالوا: إن قضاء الحوائج يجب أن يكون بالكتمان، بغض النظر عن الأسباب، وإذا أراد الشخص أن يشاور أحداً، فليسأل شخصاً ثقة، ويجب أن يعلم مدى كل كلمة يقولها، وكل نصيحة يسديها، لأنه بالفعل هناك بعض البشر لا يريدون لنا الخير، ويفضلون أن نبقى كما نحن، أو مثلهم إذا كانوا بظروف صعبة، وليس أفضل منهم إذا كانوا يتميزون بشيء، وهذا يدخل في باب الحسد.

وأضافوا: قد يكون موضوع قضاء الحوائج بالكتمان أمراً جيداً، وليس مبالغاً فيه على الإطلاق، لأن ذلك ذكر في حديث شريف أولاً.. «استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان»، والأمثال لم تقل جزافاً، بل هي خلاصة تجارب وتراكم خبرات.

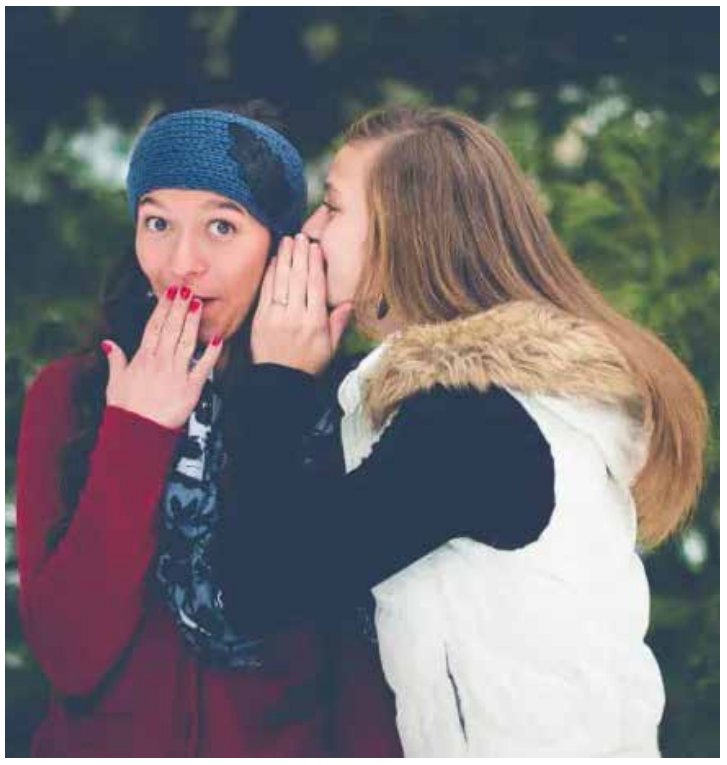

البعض يقول: كنت أعتقد أن قضاء الحوائج بالكتمان، الهدف منه تجنّب الحسد، لكن مع الأيام عرفت أنه أعمق بكثير.. استعينوا بالكتمان لكيلا تصابوا بخيبات الأمل علناً! هي الأكثر ألماً، استعينوا بالكتمان لأن الطاقات تُهدر في القول، بدلاً من الفعل، لأنّ فرحة الوصول وحدكم وبجهدكم ليس لها ثمن.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

التربية وتنمية العقول.. هل من علاقة..؟

د. موسى لـ «الثورة»: توظيف الموروث الثقافي لتعزيز الوعي الاجتماعي

• **الثورة – غصون سليمان:**

في بحثها الجديد حول دور التربية الإسلامية في تعزيز القيم والسلوكيات المستمدة من التراث الثقافي الإسلامي لدى المتعلمين لتحقيق التنمية المستدامة، تغوص الدكتورة غنى محمد جهاد موسى كلية التربية- جامعة دمشق في تفاصيل مفهوم الثقافة عن مجمل السمات المميزة، المادية والفكرية، التي يتصف بها المجتمع، والذي يشمل إلى جانب ذلك الفنون والآداب، وطرائق الحياة وأساليب العيش ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات، والتراث الثقافي غير المادي كجزء لا يتجزأ من هذا المفهوم، فهو يتضمن مجمل الممارسات والتصورات والتعابير والمعارف التي تمتلكها المجتمعات منذ القدم وتعاقبت عليها الأجيال.

عن أهمية هذا البحث الذي شاركته الدكتورة موسى في مؤتمر «التراث الثقافي وبناء الدولة السورية» الذي نظمه المركز العربي الديمقراطي في برلين مؤخراً برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الله المجيدل، بعنوان «التراث الثقافي وبناء الدولة السورية».

تشير موسى في حديثها لـ«الثورة» إلى أنه بحكم المخزون المعرفي الذي يحتوي عليه مفهوم البحث فقد أدخل في صميم التنمية المستدامة، إذ ليس الهدف من التنمية زيادة رؤوس الأموال والإنتاج فحسب، بل هي تنمية للعقول واستثمارها بشكل أفضل لضمان ديمومة عجلة الحياة، وأما القيم فلها أهمية كبرى في الحضارة الإنسانية فهي تعتبر وسيلةً من وسائل نهوض المجتمعات، وتعمل على تطويرها ورفع مستوى أفرادها.

وأكدت موسى أن التربية الإسلامية تعد أداةً فعالةً في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية، لطالما تهدف إلى إعداد مواطنين فاعلين ومنتجين يسهمون في الحفاظ على الوطن وتنميته.. وبذلك يتلخص السؤال الجوهري، ما دور التربية الإسلامية في تعزيز القيم والسلوكيات المستمدة من التراث الثقافي الإسلامي لتحقيق التنمية المستدامة؟.

بناء مجتمع واع

سلطت الدكتورة موسى الضوء في بحثها على طرائق استثمار التربية الإسلامية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات، مع التركيز على أهمية ترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية المستمدة من التراث الثقافي الإسلامي لدى الطلبة، ما يسهم في بناء مجتمع واع وقادرٍ على مواجهة التحديات.. إضافة لضرورة مواكبة التطورات الحديثةً في مجال التنمية المستدامة من خلال التعرف بدور التربية الإسلامية في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لتحقيقها.

وبينت كيف أن البحث يساعد في تطوير استراتيجيات تربوية تهدف إلى غرس القيم والسلوكيات الإيجابية في نفوس المتعلمين، ما يسهم في بناء مجتمع أكثر انسجاماً واستدامةً، وبالتالي يفتح آفاقاً جديدةً أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في مجال التربية الإسلامية والتنمية المستدامة.

وعن هدف البحث ذكرت د. موسى أن الأساس هو معرفة دور التربية الإسلامية في تعزيز القيم والسلوكيات المستمدة من التراث الثقافي الإسلامي لدى المتعلمين لتحقيق التنمية المستدامة، واعتمد البحث في منهجية تحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي في البحث نظراً لمناسبته طبيعة البحث، وبناء عليه تم بناء استبانة مغلقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي مكونة من (31) عبارةً متضمنة في ثلاثة محاور رئيسة هي دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم الثقافية الإسلامية لدى المتعلمين، ودور التربية الإسلامية في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى المتعلمين، وتحقق التنمية المستدامة في المجتمعات من خلال التربية الإسلامية.

وبناء على ما تقدم خلص البحث إلى أهم النتائج لناحية استجابات معلمي التربية الإسلامية عن بنود استبانة دور التربية الإسلامية في تعزيز القيم والسلوكيات المستمدة من التراث الثقافي الإسلامي لدى المتعلمين لتحقيق التنمية المستدامة ككل جاءت بدرجة استجابة مرتفعة جداً، كما جاءت الاستجابات على مستوى البنود بدرجة مرتفعة جداً إلى متوسطة، وجاء المحور فيما يخص تحقيق التنمية المستدامة من خلال التربية الإسلامية بالمرتبة الأولى في الموافقة وبدرجة مرتفعة جداً، يليه محور «دور التربية الإسلامية في تعزيز القيم الثقافية الإسلامية لدى المتعلمين» بالمرتبة الثانية في الموافقة بدرجة مرتفعة جداً أيضا، وجاء دور التربية الإسلامية في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى المتعلمين بالمرتبة الثالثة في الموافقة بدرجة مرتفعة جداً أيضاً.

كما خلص البحث إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي استجابات معلمي التربية الإسلامية لأفراد العينة عن بنود الاستبانة وهذا يعزى لمتغير الجنس، أما وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي استجابات معلمي التربية الإسلامية لأفراد العينة عن بنود الاستبانة فيعزى ذلك لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل دبلوم التأهيل التربوي فأكثر.

حماية البيئة وتعزيز الاستدامة

وفيما يتعلق بالمقترحات وتوصيات البحث وبناءً على النتائج، قدّم البحث مجموعة من المقترحات تتعلّق حسب رأي الدكتورة موسى بضرورة تطويرالتعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة وفق مبادئ حماية البيئة وتعزيز استدامتها للأجيال المستقبلية.

لابدّ من تنظيم دورات وندوات وبرامج توعوية في المؤسسات التعليمية والجمعيات فيما يخص موضوع التنمية المستدامة وأساليب تحقيقها في المجتمع، ناهيك عن تطويرالمقررات الدراسية وتضمينها بالمزيد من مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والأنشطة التربوية والمجتمعية، مع تأكيد الاهتمام بمجالات التنمية المستدامة بشكل متكامل (اقتصادياً، واجتماعياً، وبيئياً، وتربوياً) وتضمينها في الأنشطة التربوية بالمدارس والجامعات، إلى جانب دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في نظام التعليم من أجل تحقيق كافة الأهداف التنموية والمجتمعية.

كذلك لابدّ من إجراء دراسة لبيان درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في المناهج والمقررات التعليمية عامةً، ومقررالتربية الإسلامية خاصةً، واستعراض المبادئ الإسلامية التي تدعم الاستدامة مثل، العدل، والتكافل الاجتماعي، وحماية البيئة..

وإجراء دراسة لاستكشاف العلاقة بين التراث الثقافي الإسلامي والتنمية المستدامة، وكيف يمكن توظيف الموروث الثقافي لتعزيز الوعي البيئي والاجتماعي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

التطـــوّع الرقمـــي

أيـــادٍ افتراضيـــة تبني الأمـــل من تحـــت الأنقـــاض

• الثورة – بتول أحمد:

في قلب الدمار الذي خلفته سنوات الحرب على مدى أربعة عشر عاماً، ثم حدوث الزلزال المدمر عام 2023 الذي أودى بحياة الآلاف وشرد الملايين، برزت «ثورة الأيادي الافتراضية».

التطوع الرقمي في سوريا والذي سمي بالثورة الصامتة بمعنى لم يعد خياراً ترفيهياً، بل تحول إلى شريان حياة، يجسد كيف تحولت الشاشات الصغيرة إلى جسور تنقل المعرفة والعلاج والأمل عبر الحدود الجغرافية والحصار.

التطـوع الرقمـي ومفهـوم الإنسـانية في عصـر التكنولوجيـا: تُعرّفـه المهندسـة كلثـوم سـعد الله بأنـه: «العمـل الـذي ينجـزه المتطـوع عـن بُعـد عبـر الإنترنـت لدعـم القضايـا المجتمعيـة مـن دون الحاجـة إلـى التواجـد المـادي».

وفي سـوريا تطـور هـذا المفهـوم ليكـون اسـتجابة طارئـة للأزمـات المتراكمـة مثـل المرونـة: والتـي تعنـي تجـاوز قيـود التنقـل في مناطـق الصـراع، والتكلفـة الفعّالـة: أي اسـتغلال المهـارات دون حاجـة لبنـى تحتيـة مكلفـة، كذلـك تجـاوز الحـدود مـن خـلال مشـاركة السـوريين في الشـتات مـع خبـراء دوليـين.

وأشـارت المهندسـة كلثـوم إلـى المجـالات الحيويـة، مـن الإنقـاذ إلـى البنـاء والتـي تعتمـد على إدارة الكـوارث: الزلـزال أنموذجـاً، فعندمـا ضـرب الزلـزال شـمال سـوريا (7,8 درجـة) في فبرايـر 2023 تحولـت المنصـات الرقميـة إلـى غـرف عمليـات تسـتعرض فيهـا، خرائـط الأضـرار عبـر الأقمـار الصناعيـة، واسـتخدمت منظمـة «510 نظـام **ADA** لتقييـم الدمـار في ثمانـي مـدن سـورية خـلال سـاعات بـدلاً مـن أسـابيع، بمشـاركة خمسـمئة متطـوع رقمـي.

فيمـا تنسـيق الإغاثـة: لمنصـة «كايـا» وفـرت مـوارد بالعربيـة لتوجيـه فـرق الإنقـاذ، بينمـا سـاهمت منصـة «نَحْـنُ» بتنسـيق 1,2 مليـون سـاعة تطـوع .

وذكـرت إحصائيـات التعليـم الرقمـي في مواجهـة انهيـار المـدارس، أنـه تـم تدميـر 60 بالمئـة مـن المـدارس في بعـض المناطـق: وبالتالـي أخـذت المبـادرات أشـكالاً مختلفـة منهـا، مبـادرة «مسـارات» التـي قدمـت تعليمـاً عـن بُعـد لأطفـال المناطـق المحاصـرة عبـر 4 مسـارات أكاديميـة، أمـا التطـوع اللغـوي فهنـاك متطوعـون مثـل أحمـد يوسـف وغيـره ممـن يدرّسـون الإنجليزيـة لأطفـال إدلـب مـا يقـارب السـاعتين أسـبوعياً عبـر الإنترنـت.

استشارات للناجيات

فيمـا الصحـة النفسـية، مهمتهـا العـلاج عبـر الشاشـات في مجتمـع يعانـي 53 بالمئـة مـن نسـائه مـن العنـف، وقدمـت منصـة «سـلامتك»: دعمـاً نفسـياً طارئـاً عبـر واتسـاب لـ 17,172 سـورياً بعد الزلـزال، وهنـاك جلسـات افتراضيـة آمنـة: للدكتـورة فاطمـة الزهـراء قدمـت فيهـا اسـتشارات للناجيـات مـن العنـف في ريـف إدلـب عبـر تطبيقـات مشـفرة.. أمـا الاقتصـاد التشـاركي فـكان هدفـه إحيـاء سـبل العيـش، في اقتصـاد تصـل بطالتـه إلـى 60 بالمئـة.

أمـا منصـة «نَحْـنُ»: فقـد ربطـت رواد الأعمـال السـوريين بالممولين، وسـجلت 51 ألـف متطـوع قدمـوا 1,2 مليـون سـاعة تطـوع.

وعلى صعيـد التدريـب المهنـي الافتراضـي، أقيمـت دورات في البرمجـة سـاهمت في إطـلاق مشـاريع مثـل «أسـواق الحـرف اليدويـة» في حلـب.

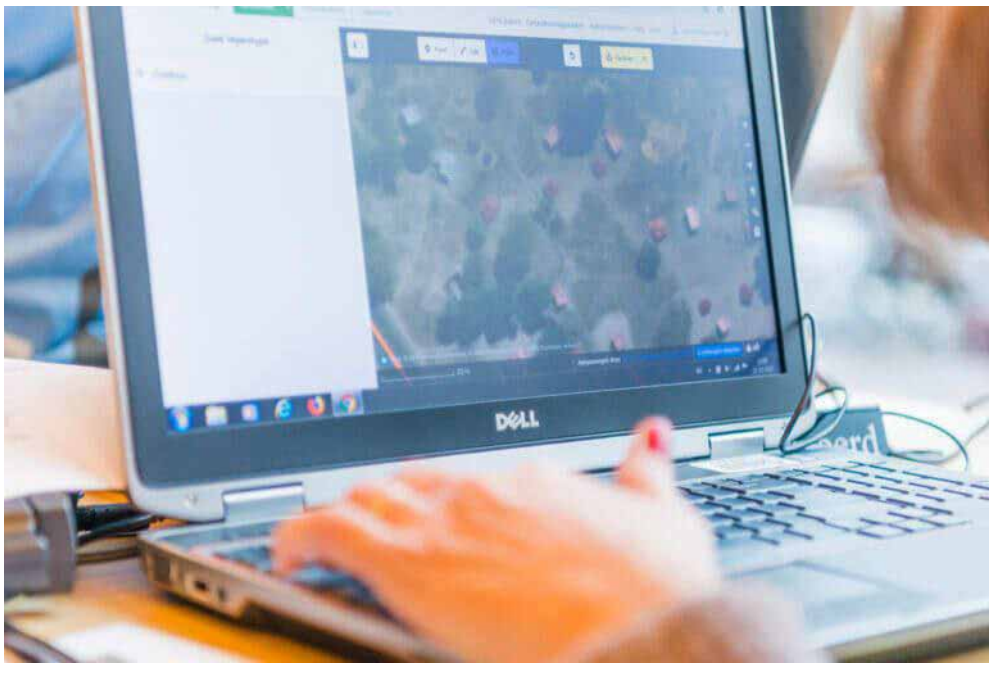

«نقراتنا تنقذ أرواحاً»

أحمـد، مبرمـج سـوري «طـوّر تطبيقـاً لتتبـع المفقوديـن بعـد الزلـزال ليسـاعد خـلال أسـبوع، 200 عائلـة عبـر العثـور على أحبائهـم.. فقـد أثبتـت نقراتنـا أن التكنولوجيـا يمكـن أن تكـون سـلاحاً ضـد اليـأس».

وتذكـر نـورا- متطوعـة في التعليـم، عندمـا كانـت تـرى طفـلاً في ريـف حلـب يحـل مسـألة رياضيـة بعـد تدريبهـا الافتراضـي، نعـرف أننـا نـزرع بـذوراً سـتُثمر مسـتقبلاً.

أمـا التحديـات التـي واجهـت كل هـؤلاء المنخرطيـن بالتطـوع الرقمـي، فهـو الفجـوة الرقميـة وسـاحات الحـرب، فرغـم الإنجـازات العديـدة تواجـه الثـورة الرقميـة عقبـات مختلفـة ، كانقطـاع الكهربـاء والإنترنـت: في 60 بالمئـة مـن المناطـق المحـررة، انعـدام الأمـن السـيبراني، إذ إن 70 بالمئـة مـن المنظمـات لا تسـتخدم بروتوكـولات حمايـة البيانـات، الاعتـراف المحـدود، بغيـاب تشـريعات تُـدرج التطـوع الرقمـي في سياسـات إعـادة الإعمـار. وحـول مسـتقبل التطـوع الرقمـي نحـو نظـام متكامـل يقتـرح الخبـراء الاختصاصيـون حلـولاً اسـتراتيجية، إقامـة شـراكات تقنيـة بيـن المنظمـات مثـل: سـلامتك «**salamatech**» وشـركات الاتصـالات لتحسـين البنيـة التحتيـة. وأن يكـون هنـاك تشـريعات داعمـة بـإدراج التطـوع الرقمـي في سياسـات إعـادة الإعمـار الدوليـة، كذلـك ايجـاد منصـة موحـدة لإنشـاء «المنصـة السـورية للتطـوع الرقمـي» لتجميـع الجهـود.

أخيـراً لاشـك أن التطـوع الرقمـي في سـوريا ليـس مجـرد بديـل تقنـي، بـل هـو قصيـدة إنسـانية تكتبهـا أيـادٍ لا تُـرى، ويثبـت أن الأمـل لا يمـوت تحـت الأنقـاض، بـل يولـد مـن رحـم الابتـكار، وكمـا تقـول المتطوعـة أومـاي أتيـك: «عندمـا تُحـدث نقراتـك فرقـاً في حيـاة إنسـانٍ لـم تـره فهـذا جوهـر الإنسـانية».

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

سوريا وطن أتنفسه حبراً

الروائيّـــة مـريم ملا لـ «الثورة»: الغربة صنعت وعييّ العميق عن معنى الانتماء

• الثورة – علا محمد:

في أول حوارٍ لها مع وسيلةٍ إعلامية سورية، تطل الروائية والإعلامية السورية مريم محي الدين ملا على جمهورها في سوريا من دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر اتصال هاتفي مع صحيفة الثورة، لتروي لنا محطات حياتها الإبداعية الممتدة عبر أكثر من أربعة عقود من الغربة بين دمشق والإمارات، حوارٌ يغلب عليه الصدق والحنين، والتطلع لعودة قريبة تحمل معها رسائل محبّة وعطاء أدبي وإنساني.

وُلدتْ مريم ملا في دمشق، المدينة التي مازالت تنبض في قلبها بكل تفاصيلها كما وصفت لنا، وحدثتنا أنها عاشت 43 عاماً في الغربة، فانتقلت إلى دولة الإمارات بعد زواجها وهناك كونت أسرة وأنجبت ابنة وحيدة، ورغم طول المسافة والسنوات لم تنقطع صلتها بالوطن بل كانت تزوره بين الحين والآخر كلما أتيحت لها الفرصة.

البعد النفسي.. الثقل الأكبر

ورداً على سؤالنا عن سبب غربتها الطويلة، أكدت ملا أنها لم تكن قسرية أو ناتجة عن ضغوط، بل كانت خياراً شخصياً نابعاً من ظروف حياتها العائلية، إلا أن هذا البُعد الزمني والمكاني كان له بالغ الأثر في رؤيتها للهوية والانتماء، فالغربة صنعت لديها وعياً عميقاً عن معنى الانتماء، قائلة: «الوطن يبقى الوطن، والتأقلم هو الذي يولد الانتماء، وهذا الانتماء لا يمكن تجاهله أبداً والانتقال من مجتمع إلى آخر ليس سهلاً، خاصة إذا كان بعيداً عن المجتمع الأم بعاداته وتقاليده، اخترت البقاء في دولة الإمارات، وكان عليّ التأقلم بكل شيء وهذا التأقلم ولّد عندي انتماءً كبيراً للإمارات، لدرجة أثر في كتاباتي، حتى أنني حصلت على وسام ذهبي خاص بالتراث».

لم يكن هذا الانتماء الجديد على حساب حب الوطن الأم، بل على العكس، عبّرت ملا عن حنينها الدائم لسوريا في معظم أعمالها الأدبية: «الوطن يعيش فينا ولسنا نحن من نعيش به فقط، وهو ينتقل معنا حتى في أنفاسنا، كل كتاباتي فيها حنين للوطن، وقد أهديت عدداً من أعمالي لسوريا عامة، ولدمشق خاصة».

وفي رؤيتها العامة للحياة، رغم البُعد، أكدت أن الحنين للوطن لا يغير نظرتها للحياة التي تراها متشابهة في كل مكان وزمان.

وحين طُرح عليها السؤال حول ما غيّرها أكثر، البُعد الجغرافي أم النفسي الناتج عن الغربة؟

أجابت بحسّ صادق: «لم أعتقد أنني تغيرت كبُعد جغرافي، لكن الحنين الدائم والمتواصل إلى الأهل والأصدقاء والأماكن أرهقني نفسياً، وكل سنة كان الحنين يكبر أكثر، كتبت عن هذه المشاعر في أول عمل أدبي لي «أمومة وغربة»، ومن العنوان وحده يتضح كل شيء».

صورة لا تمحى

تحتفظ مريم ملا بذكرى مؤثرة من لحظة مغادرتها سوريا للمرّة الأولى: «أتذكر كيف رأيتها من الجو.. صورة لا يمكن أن تمحى من ذهني، كنت أمشي على أرضها، وفجأة رأيتها من الأعلى، كان شعوراً غريباً ومؤلماً».

واليوم، بعد غياب 16 عاماً متواصلة، تستعد الروائية ملا للعودة إلى دمشق قريباً، وعن هذه العودة المنتظرة تقول: «إن شاء الله أنوي زيارة دمشق خلال الشهر القادم، لدي شوق كبير إليها، ولدي رغبة في تقديم أعمالي الأدبية للجهات الحكومية المعنية بمطبعة «برايل» لمساعدة المكفوفين على القراءة، كما فعلت سابقاً في الإمارات».

وعن مسيرتها الأدبية انتقل حديثنا بشغف لتحدثنا الروائية ملا عن أعمال أدبية متنوعة بين الشعر والرواية والقصة القصيرة والدراما، كما أنها اهتمت بتوثيق التراث الإماراتي.

وتبين لنا أن الشعر كان مساحة خاصة مهداة إلى ابنتها، وقد أصدرت ديوانين «شظايا نافذة»، و«أوديل» الاسم الذي اختارته لابنتها عند زواجها، وكل قصائد الديوان أيضاً كانت لها، فيما بقية أعمالها شملت الرواية، الرواية التاريخية، القصة القصيرة، السير الذاتية، وقصص الأطفال المستمدة من التراث الإماراتي، وحتى الآن أصدرت 13 عملاً أدبياً، من أبرزها «أمومة وغربة»، «الليل الأبيض»، «شجرة التين»، «زمن الصبر»، «حدائق النار»، «رسائل بحار فلسطيني»، وقصص قصيرة مهاجرة تحمل عنوان «تاج من الملح»، و«الثلج الحزين».

> ❝ قريباً .. سأقدّم أعمالي الأدبية للمكفوفين ❞

أما في مجال الدراما، فلديها مجموعة كبيرة من النصوص التي كتبتها، منها نصوص خليجية، عربية، سعودية، إماراتية، مصرية، سورية، بدوية، تاريخية وتراثية.

«زمن الصبر» ... الأكثر تأثيراً

عند سؤالها عن العمل الذي تعتبره الأكثر تأثيراً في مسيرتها، ردت بتواضع: «كل الأعمال التي كتبتها غالية على قلبي، ولا أستطيع تفضيل واحد على الآخر، خاصة أنني متنوعة في كتاباتي، ولم أتوقف عند كتابة الرواية بل كتبت معظم الأجناس الأدبية ونشرتها، لكن يمكنني تمييز «زمن الصبر»، فهو عن ماضي الإمارات، واستغرق مني ثلاث سنوات وأكثر في الكتابة».

وتابعت ملا: «هذا العمل كان سبباً في شهرتي، تُرجم إلى الإنجليزية ولغة برايل للمكفوفين، وطُبع أربع مرات بالعربية، وثلاث مرات بلغة برايل»، وإلى جانب «زمن الصبر»، تُرجمت لها أعمال أخرى منها «عوشة والجد مطر» وهي سلسلة من خمسة أجزاء للأطفال، وكذلك «شجرة التين».

شاركت الروائية ملا في العديد من مهرجانات الشعر والأدب، لكنّها تعتبر اختيارها عضواً في لجنة التحكيم العليا في أكثر من مسابقة.

تجربة فريدة

فسابقاً في لجنة تحكيم مسابقة القدس للقصة القصيرة، وفي الوقت الراهن هي عضو في لجنة التحكيم العليا لمسابقة «قصص من غزة» التي ينظمها النادي الثقافي الإماراتي الفلسطيني في أبوظبي.

وعن مشاريعها القادمة، قالت: «أعمل حالياً على مشاريع درامية عدة، كتبت نصوصاً مهمة وقدّمتها لشركة إنتاج ضخمة معروفة غير سورية، كما أنهيت عملاً إماراتياً بعنوان :»خلف الستار» بهذا الحنين العميق للوطن، وبعطائها الأدبي المتجدد، تستعد الروائية مريم محيي الدين ملا اليوم للعودة إلى دمشق، ليس فقط لتستعيد الذكريات، بل لتُقدم شيئاً ملموساً، أعمالها الأدبية مطبوعة بلغة برايل، هدية للمكفوفين السوريين، في خطوة إنسانية تثبت أن الثقافة يمكنها أن تعبر الحدود، وتبني جسور المحبة بين الإنسان والحياة.

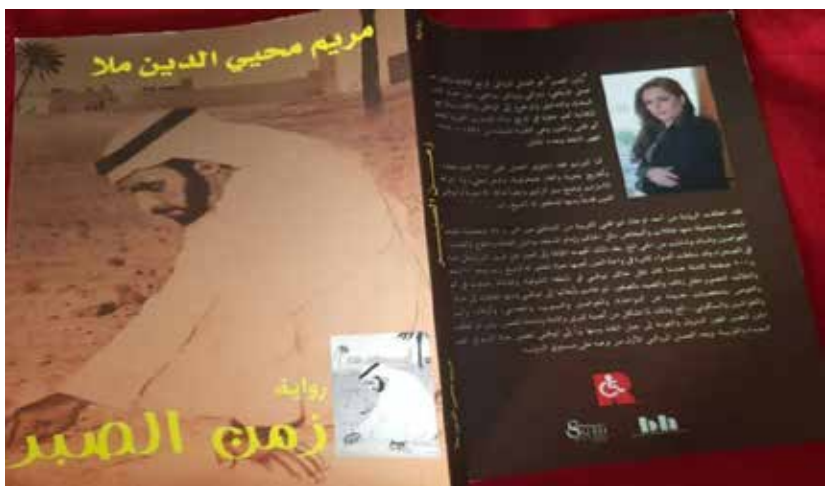

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

21
العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

كمّ الأفواه في سوريا انتهى

الروائي الزيني لـ «الثورة»: صرختُ محتجّاً في وجه نظام دمويّ

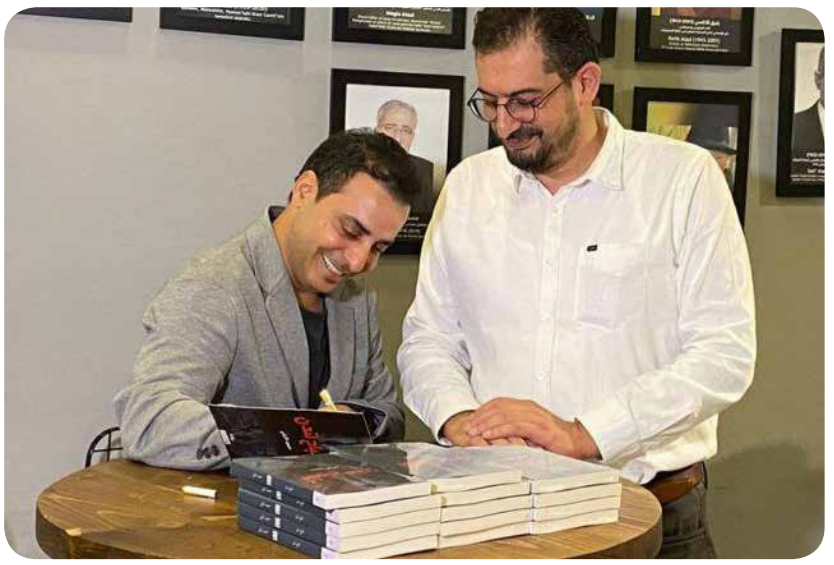

• الثورة - أحمد صلال- باريس:

حسيب الزيني.. روائي وإعلامي سوري، حقق وجوده الأدبي بمسايرة ذاته المتمرّدة، فهو قابع بين العُري والخوف- كما يقول، ويتخلّص منهما بفعل الكتابة، وتحرّره من الموروث الذي يرفضه، ليس كلياً، لكنه في النهاية يكتب نفسه، وحينما يعتقد كاتب ما أنه يكتب لنفسه فقط، ليكون حرّاً، تجده مختلفاً، لأنه ذاته، هو يكتب فقط، ولا ينشغل بالنقد.

صحيفة» الثورة» كان لها معه الحوار التالي:

-«أشباح لندن» منجز روائي مغاير قوامه التجريب، والتشكيل وقوة الإحساس، حبذا لو تحدّثنا أكثر عن ذلك.

في الحقيقة، لست ناقداً أدبياً ملماً ومحترفاً كي أدّعي أن روايتي تندرج تحت نوع التجريب والانفلات من القوالب الكلاسيكيّة في البناء الروائي.. لقد ألهمتني أساليب كثيرة في السّرد استخدمها روائيّون كبار، فتعلمت من فواز حداد المشهديّة ووصف المكان، ومن بهاء طاهر الصدق ورشاقة السّرد، والواقعية السحريّة من ماركيز، والبوح والمناجاة من جبران خليل جبران، والرمزيّة والتكثيف من زكريا تامر، والجرأة وقوة الفكرة من صنع الله إبراهيم وغيرهم.

روايتي «أشباح لندن» هي نتاج عقلي وروحي مكثف من تجربتي في الحياة وما واجهته من أهوال عقب اندلاع الثورة السوريّة، وهي أيضاً نتاج فنّي مما تعلّمته تراكمياً وما كتبته من ذاتي وتاريخي الفردي، وابتدعت طريقتي السّردية الخاصة في الحبكة والأحداث وبناء شخصيّات تحوّلت من منظوري إلى أناس حقيقيين من لحم ودم.

التجريب في الأدب هو كسر للقواعد الكلاسيكية، ولكن دون الانجراف إلى كتابة رواية بوهيمية مترهلة لا تسلسل منطقياً فيها.

• رواية «أشباح لندن» تحكي عن مدينة حمص، حين كانت عاصمة الثورة السورية، كيف نجحت في تجسيد المكان مدينة حمص؟

في أشباح لندن لم أركز على رمزيّة المكان مدينة حمص كبطل أسطوري، لم ألجأ إلى أسطرة المدينة كما أسطرت أحلام مستغانمي مدينة قسنطينة مثلاً في روايتها ذاكرة الجسد، فما جرى في حمص وما شهدته من أهوال في بداية الثورة كفيل لأن يكرسها رمزاً عالمياً للحريّة يصعب كسره ويصعب على أي كاتب أن يرقى لتصويره وأسطرته، في مدينة حمص في الرواية هي وظيفة مكانيّة فرشت عليها الشخصيّات التي تتحرّك في فضائها المكاني، ومن هنا وجدت نفسي أركّز على عوالم الشخصيّات، في سؤالك واقع المدينة في زمن الثورة والمظاهرات السلميّة ثم حمل السلاح، صورت بذلك طبيعة العلاقات الإنسانية بين تلك الشخصيات وتحولاتها الكبيرة.

• تسعى هذه الكتابة الواعية لذاتها، لتحطيم مبدأ الإيهام والواقعيّة، وهذا العمل الأدبي قطعة فنيّة لأدب الحرب، واللجوء، كيف عشت الألم السوري؟

ثمّة مقولة تقول: إن الصّراخ يقتل الإبداع، وقد ينطبق ذلك على كتابة سردي الأدبي أو منجزي الروائي، فالراوي لا يمكنه أن يصرخ أو يحتج، لأنه إذا تورّط بذلك فإن روايته ستقع في فخ المباشرة التي هي عدوّة الأدب، وسيكتشف القارئ هذه الثغرة فوراً، ما أقصده هو أنني صرخت كثيراً في وجه نظام دموي لا يرحم وأعلنت احتجاجي على أفعاله الوحشيّة لكن على لسان شخصيّات الرواية، فمنها الثائر والمعارض والمهزوم والطفل والأخت والأم والوالد ومشروع شهيد.

• بعد مجموعتك القصصيّة الأولى «تفاصيل لا تعني أحداً» الحائزة على جائزة «المزرعة» الأدبية عام 2010، حدّثني عن إرهاصات البدايات..

شرف كبير لي أن أنال تلك الجائزة في فن القصّة القصيرة في أولى مجموعاتي، وهي كانت من أرفع الجوائز الأدبية في سوريا في تلك الفترة، وقد نافست قصاصين معروفين حينها، ولكن لم أستثمر بهذا الإنجاز كما يفعل آخرون، ولم أروّج لمجموعتي بالشكل الأمثل، وساعد في هذا كله البيئة الثقافية الفاسدة في زمن الأسد، وأذكر جيداً كيف منع موقع إلكتروني شهير نشر حوار لي عن الجائزة أجرته صحفيّة تعمل لديهم، وفسّرت ذلك التجاهل بأسباب طائفية، أو لأنني لست محسوباً على السلطة ولا أنتمي إلى ثلّة الكتّاب المتسلّقين والمتملّقين، لم أواصل مسيرتي في الكتابة بسبب انشغالي في مهنة الصحافة.

• مجموعتك القصصيّة «دوبامين» أحد إفرازات الخلايا العصبيّة المحفّزة - أراد الكاتب من خلال قصصها التسع أن يسرد واقع العالم الجديد للّاجئ السوري، كيف استطعت الوصول بسهولة إلى القارئ؟

كل من قرأ قصص «دوبامين» فهمها بطريقته ولكن كنت سعيداً أن هناك إجماعاً تاماً على نجاح تلك التجربة، فما يميز مجموعتي القصصية «دوبامين» هي أن القصص التسع المتنوعة في أحداثها بطلها واحد، لذلك يدرجها بعض النقاد تحت نوع «رواية الموزاييك».

• بين القصّة القصيرة والرواية والصحافة، أين يجد الكاتب والصحفي حسيب الزيني نفسه؟

يجيب ضاحكاً، أنا تائه بينها، وما زلت أبحث عن نفسي فيها، بالمناسبة، من الصعب جداً أن توفّق بين العمل الصحفي والأدبي، فالأول يسطح المعرفة ويلهث خلف الخبر أو الحدث العاجل، في حين أنّ الأدب يحتاج إلى رؤية معمّقة للأحداث والشخصيّات والأماكن والعلاقات الاجتماعيّة، والعمل بمجال الأدب لا يطعم خبزاً، لذلك أنا مستمر في عملي الصحفي والإعلامي وبات عندي خبرة تفوق 18 سنة، أما الكتابة الأدبية فهي مشروعي الخاص وهوايتي الممتعة.

• ما نصيبك من نتاجك الأدبي.. أي حضور السيرة الذاتية في متن وهامش العمل الروائي والقصصي والصحفي؟

لا أجد نفسي في أي شخصيّة رسمتها في أعمالي على الإطلاق، سواء في روايتي أشباح لندن أم في مجموعتي القصصية دوبامين، فأنا أكتب القصة والرواية ولا أجيد كتابة المذكرات الشخصيّة.

من وجهة نظري، الحضور المشروع للكاتب في أعماله هو طريقة السرد والحبكة والأسلوب، ولكن حضور شخصيّة الكاتب في أعماله بطريقة مكشوفة ومباشرة هي عيب فنّي، ومع ذلك هذا لا يمنع من الحضور الخفي في تفاصيل نصّه.

أما بخصوص حضوري في العمل الصحفي فقد عملت صحفيّاً منذ عام 2007 وواجهت مصاعب كثيرة خلال عملي فترة نظام الأسد المخلوع، خصوصاً بعد اندلاع الثورة السورية في آذار/ مارس عام 2011، وقد قدّمت استقالتي آنذاك من وكالة سانا احتجاجاً على حملات القمع الممنهجة ضد المتظاهرين الذين شاركتهم سراً احتجاجاتهم في الشارع، ورغم أنهم وضعوا اسمي في اللائحة السوداء والممنوعين من السفر إلا أنني كنت في غاية الحذر ألا يكتشفوا أمري.

• هل أصبح الجو العام في سوريا أكثر حريّة للكاتب؟

هذا أكيد، بل وحتمي أيضاً، لقد شاهدنا ذلك التغيير على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعبّر السوريون عن آرائهم بكل حرية وبلا خوف من الاعتقال، فزمن الصمت وكم الأفواه في سوريا انتهى إلى غير رجعة، ولكن من المبكر تقييم الحريات في مجالي الأدب والفن، فستة أشهر مرت على سقوط النظام البائد ليست كافية لظهور النتاج الأدبي والفني في سوريا، لننتظر ونرَ أدب ما بعد الثورة.

ما أخشاه حالياً هو وقوع بعض الروائيين في فخ الكتابة المباشرة أو الصياغة الخشبية والدوغمائية على الطريقة البعثية، فسقوط النظام ونجاح الثورة لا يعني التهور في صياغة رواية خطابية تمجد المنتصر، على حساب الجودة الفنية والحس الأدبي الراقي.

• هل استطاع النقد أن يضع تجربتك الإبداعيّة في مكانها اللائق كما يجب؟ وهل لدينا أزمة نقدية؟

لا أعتقد أنّ أعمالي أثارت جدلاً كبيراً وهذا لا ينتقص من قيمتها، فرواية المسخ لكافكا والدون كيخوته لثرفانتس لم تشهدا الانتشار وتثيرا الاهتمام العالمي إلا بعد وقت طويل، وبعض الروايات لم تحظَ باهتمام النقّاد إلا بعد وفاة الكاتب!

• ما هي العوامل، والمؤثرات التي جعلت منك كاتباً ومن ساعدك، وما هي طقوس الكتابة لديك؟

في الحقيقة عندما كنت طفلاً كانت أمنيتي أن أكون رساماً، وقد كنت موهوباً في الرسم والخط وحللت في المرتبة الثانية على مستوى محافظة حمص، أما المرتبة الأولى فكانت لابن مدير المدرسة!.

وعندما صرت يافعاً تعلقت بكرة القدم وحلمت أن أكون نجماً عالمياً مثل مارادونا، أما في المرحلة الثانويّة فحلمت أن أصبح صحفياً، وأصبحت كذلك وندمت أيضاً.

لم أحلم أبداً أن أكون قاصاً أو روائياً، رغم تنبؤات مدرّس اللغة العربية في المرحلة الثانويّة، كان يعجب بأسلوبي في كتابة مواضيع التعبير ويقول لي دائماً: إنني سأصبح كاتباً.

> ستة أشهر ليست كافية .. لننتظر ولادة أدب ما بعد الثورة

> نجاح الثورة لا يعني التهوّر في صياغة رواية خطابية على حساب الجودة الأدبية

الثورة
صحيفة إعلامية سورية عامة
thawra.sy
Al-Thawra
العـــدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

الدوري السوري الممتاز.. صراع الصدارة في دمشق وقمة في إدلب

• الثورة-سومر الحنيش:

تستعد الجولة التاسعة، من الدوري السوري الممتاز لكرة القدم، لإثارة كروية كبيرة، حيث تقام جميع مبارياتها في الساعة (5:00) مساءً، يومي الجمعة والسبت القادمين، وتتركز الأنظار على قمتي دمشق وإدلب، في وقت تشتد فيه المنافسة بين فرق القمة والمؤخرة.

الصدارة في الجلاء

يشهد ملعب الجلاء في دمشق، قمة كروية مرتقبة، بين الكرامة المتصدر برصيد(18) نقطة من ثماني مباريات، والوثبة الثاني (14) نقطة، أيضاً من ثماني مباريات، ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات عالية بعد عودتهما لسكة الانتصارات في المباراة السابقة، فالكرامة حسم القمة مع الاتحاد وفاز عليه، والوثبة استعاد المركز الثاني بعد فوزه على الجيش.

كما تتجه أنظار محبي قطبي مدينة اللاذقية إلى الملعب البلدي في إدلب، حيث يلتقي تشرين السادس (10) نقاط، بجاره حطين الخامس (12) نقطة، مع تبقي مباراة مؤجلة له، التأهب الكبير من الفريقين لهذه القمة المرتقبة يرجع إلى أن المواجهات السابقة بينهما تحمل الكثير من الإثارة، وظروف الفريقين قبيل هذه المواجهة متباينة، إذ يدخل تشرين لمتابعة حصد النقاط، بعد تعادله مع الشرطة، فيما يحاول حطين استعادة توازنه بعد تعادله الأخير مع الشعلة.

فوز جديد

ويشهد ملعب الفيحاء في دمشق، مواجهة من نوع خاص، بين الفتوة الثامن (8) نقاط، والمنتشي بفوزين متتاليين، في آخر مباراتين له ضد الطليعة والوثبة، فيما يحاول الجيش، التاسع (7) نقاط، تحسين موقعه في الترتيب، والهروب من المراكز المتأخرة، وتقديم مستوى مخالف، خصوصاً أنه خسر آخر مباراتين له، ضد الوحدة والوثبة.

يسعى أهلي حلب، الثالث في الترتيب، (13) نقطة (مع مباراة مؤجلة) لاستعادة توازنه، والعودة إلى سكة الانتصارات من بوابة جبلة الذي يقبع في المركز قبل الأخير برصيد (6) نقاط، من ثماني مباريات، وسيكون ملعب الحمدانية في حلب مسرحاً لهذه المباراة.

بقية المباريات

وتختتم المباريات يوم السبت بلقاءين، إذ يلتقي الشعلة، صاحب المركز العاشر (7) نقاط، بالوحدة الرابع (13) نقطة (مع تبقي مباراتين مؤجلتين له) والكفة تُرجّح فوز الوحدة الذي يقدم مستوى استثنائياً، ولديه حافز كبير للظفر بالنقاط الثلاث، خصوصاً إذا ما فاز بمباراتيه المؤجلتين، فسيقبض على صدارة الترتيب، المباراة ستقام على أرضية ملعب الفيحاء في دمشق.

وفي المباراة الأخرى، سيقابل الشرطة صاحب المركز الأخير (6) نقاط، على أرضية ملعب الشهيد عبد الباسط الساروت في حمص، الطليعة صاحب المركز السابع (9) نقاط.

الجولة التاسعة قد تقلب موازين الصدارة قبيل الختام، فأداء الكرامة في هذه الجولة سيحدد ما إذا كان سيحافظ على الصدارة أم سيتيح للوثبة تقليص الفارق، بينما ينتظر الوحدة - رهاناً على نقاط مؤجلاته - لتغيير المعادلة.

أمية وخان شيخون للدور المؤهل للممتاز

• الثورة – س . ح :

حسم فريقا أمية وخان شيخون، مصير الصدارة، والتأهل إلى الدور الثاني، المؤهل للدوري الممتاز، قبل الجولة الختامية التي ستسدل الستار على موسم (2024/ 2025) الأخير من نوعه، في دوري إدلب الحالي، وقد توّج أمية بالصدارة عن جدارة، محققاً سجلاً مميزاً (13) فوزاً، و(3) تعادلات، وهزيمة واحدة فقط، مسجلاً (66) هدفاً، وتلقى مرماه (20) هدفاً، بينما حصل خان شيخون على المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر.

وبحسب الآلية المقررة، سيواجه أمية وصيف دوري مناطق شمال حلب، بينما يصطدم خان شيخون بمتصدر دوري مناطق حلب، على أن يتأهل الفائزان مباشرة إلى الدرجة الممتازة.

صراع محتدم

يبقى الصراع مشتعلاً على المراكز من الثالث إلى الخامس، ويتنافس حالياً كل من عندان (35) نقطة، تفتناز (31) سرمدا (27) نقطة، حيث ستواجه نظراءها من دوري حلب، في تجمّع يتأهل منه فريقان فقط إلى الدرجة الأولى، وفق آلية سيتم الإعلان عنها لاحقاً.

وفي نتائج الأسبوع ما قبل الأخير، فاز أمية على سرمدا (2/3) وخان شيخون على كللي الأخير (5/12) وأريحا على تفتناز (1/4) وعندان على القادسية (3/صفر) قانوناً، لاعتذار الأخير عن حضور المباراة، وفاز جبل الزاوية على حمص العدية (3/7).

وسيلعب في الأسبوع الأخير أمية مع حمص العدية، وخان شيخون مع تفتناز، وعندان مع سرمدا، وأريحا مع القادسة وجبل الزاوية مع كللي.

الجهاد والحرية وخطاب وشرطة حلب للمربع الذهبي

• الثورة – س . ح :

حسمت فرق الجهاد، والحرية، وخطاب، صدارة مجموعاتها في القسم الشمالي، من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، لتتأهل رسمياً إلى الدور الثاني، المؤهل إلى الدوري الممتاز، ووفق نظام التأهل، سيتنافس المتصدرون الثلاثة، إضافةً إلى شرطة حلب (أفضل ثانٍ) على بطاقة صعود واحدة، عبر دوري كامل بنظام الذهاب والإياب، وفي تفاصيل المجموعات، حقق فريق الحرية فوزاً ثميناً على منافسه المباشر شرطة حلب (3–1) ليتصدر المجموعة بـ(9) نقاط، فيما حلّ شرطة حلب ثانياً بـ(6) نقاط.

وفي المجموعة الثانية، فاز النواعير على شرطة طرطوس (3–1) فيما انتهت مباراة عمال حماة وشرطة حماة، بالتعادل (2–2) وفاز خطاب على مورك على الملعب الصناعي بحماة، بأربعة أهداف نظيفة.

في المجموعة الثالثة تألق فريق الجهاد، فتصدر مجموعته بـ(9) نقاط، بعد فوزه على منافسه المباشر صبيخان، بثلاثية نظيفة، وحل صبيخان واليقظة ثانياً بـ(5) نقاط لكل منهما، تلاهما شرطة دير الزور بـ(4) نقاط، وأخيراً الهلال بنقطة واحدة،

وتعادل اليقظة والهلال بهدفين.

مع اكتمال الفرق المتأهلة للدور الثاني، ستزداد وتيرة التحضيرات والطموحات لدى الفرق المتأهلة، حيث لم يعد يفصلها عن الدوري الممتاز سوى خطوات قليلة، تتطلب أقصى درجات التركيز والانضباط، فالمنافسة ستكون مفتوحة على مصراعيها، والفرصة متاحة للجميع، لكن التأهل لن يكون إلا للأجدر داخل المستطيل الأخضر، الجماهير تترقب، والأنظار تتجه إلى من سيحسم بطاقة العبور إلى الدوري الممتاز للموسم المقبل.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

23
العـدد 17864
الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م

إعفاء الأندية الرياضية من الالتزامات المالية..

دعـم مباشـر وخطـوة باتجـاه التخصيص

• **الثورة – خاص**

أصدر وزير الرياضة والشباب ، محمد سامح حامض، قراراً يقضي بإعفاء جميع الأندية الرياضية من كافة الالتزامات المالية والرسوم المترتبة لصالح الوزارة ومديرياتها في المحافظات، وذلك في خطوة اعتُبرت مؤشراً على توجه جديد لدعم القطاع الرياضي وتمكين الأندية من تجاوز أزماتها المالية.

ويهدف القرار، الذي نُشرعبرالصفحة الرسمية للوزارة على موقع فيسبوك، إلى تخفيف الأعباء المالية عن كاهل الأندية، وتهيئة بيئة أكثر مرونة للنهوض بالحركة الرياضية، من خلال تسهيل نشاطات الأندية وتعزيز قدرتها على مواكبة التحديات الإدارية والاقتصادية.

ويأتي هذا القرار في وقت تعمل فيه وزارة الرياضة والشباب على إعادة النظر في هيكلية القطاع الرياضي ككل، حيث أعلنت الوزارة أنها وضعت موضوع «تخصيص الأندية الرياضية» على طاولة البحث، ضمن رؤية شاملة لتحويل الأندية إلى شركات مساهمة مملوكة جزئياً للقطاع الخاص، مع تخصيص حصّة لجمهورالنادي.

وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز الشفافية، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية، واستقطاب استثمارات تسهم في رفع كفاءة الأندية وتطوير بنيتها التحتية.

يعني هذا القرار عملياً إلغاء جميع الرسوم المترتبة على الأندية، بما في ذلك رسوم التراخيص، استخدام المنشآت، وتكاليف التسجيل وغيرها من المستحقات، ما يوفّر دعماً مالياً مباشراً للأندية التي تعاني أصلاً من عجز مزمن وقلة موارد.

ومن شأن هذا الإجراء تخفيف الأعباء المالية التي كانت تعيق قدرة الأندية على توسيع أنشطتها الرياضية والاجتماعية، ويفتح المجال أمامها للتركيز على تطوير كوادرها وبنيتها الإدارية والفنية.

لا ينفصل القرار عن مسار أوسع تعتمده الوزارة حالياً لإعادة هيكلة القطاع الرياضي، بما في ذلك وضع تصورلتحويل الأندية إلى شركات مساهمة قابلة للاستثمار من قبل القطاع الخاص، مع تخصيص نسبة من الملكية لجماهير الأندية، ويُعد هذا الإجراء تمهيداً لتحول تدريجي نحو نماذج إدارية أكثراستدامة وربحية في إدارة الرياضة.

يمثّل القرار أيضاً إشارة واضحة للقطاع الخاص بأن البيئة الرياضية السورية تتجه نحو الانفتاح على الشراكة مع المستثمرين، في إطار رؤية حكومية تهدف إلى خلق قطاع رياضي حيوي، قادرعلى استقطاب التمويل وتعزيز البنية التحتية من دون الاعتماد الكامل على الموازنة العامة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن توجه حكومي أشمل لتحديث البنية الإدارية للمؤسسات العامة، والبحث عن نماذج بديلة للتمويل، في ظلّ التحديات الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

ويتكامل هذا المسار مع الاتفاقيات التي وقعتها وزارة الرياضة مؤخراً، وآخرها مذكرة التفاهم مع مجموعة **Matchworld** القطرية لدعم الابتكار والتسويق الرياضي.

نصف نهائي سلة الرجال..

الجـــلاء يستقبل الوحـــدة

• **الثورة – هرايرجوانيان:**

تنطلق مساء اليوم الخميس، سلسلة الدور نصف النهائي، لدوري سلة الرجال الـ(68) لكرة السلة، بين الوحدة (حامل اللقب) والجلاء (حامل الرقم القياسي بعدد التتويجات – 28 مرة)، على أن يلتقي في نصف النهائي الآخر، أهلي حلب (ثاني أكثر المتوّجين بـ 20 لقباً) ومنافسه الكرامة.

وتقام منافسات الدور نصف النهائي، بنظام الـ(3) مباريات، الفائز في مباراتين يتأهل للدور النهائي، علماً أن الوحدة والأهلي يملكان أفضلية خوض المباراتين الثانية والثالثة على أرضهما.

الانطلاقة ستكون من صالة نادي الجلاء بحلب، حين يحل الوحدة (متصدر المجموعة الجنوبية) ضيفاً على منافسه الجلاء (وصيف المجموعة الشمالية) ويلزم الجلاء تحقيق الفوز، قبل انتقاله إلى دمشق لخوض المواجهة الثانية، ثم الثالثة في حال لم تحسم الأمور من خلال مباراتين.

وكان الوحدة الحائز على اللقب في الموسمين الماضيين، قد أنهى مشواره في الدور الأول بالعلامة الكاملة، محققاً ستة انتصارات دون هزيمة، حيث تفوق على الجيش (84-60) و(86-62) وعلى النواعير (72-61) و (56-43) وعلى الكرامة (65-62) و(76-52) و في ربع النهائي، تفوق الوحدة على الحرية (87-76) و (58-54).

أما الجلاء فحلّ وصيفاً للأهلي في مجموعته، حيث خسر بداية أمام الحرية (60-70) ثم رد الدين إياباً بالفوز (75-43) ثم فاز على الأهلي (72-69) وخسر أمامه إياباً (72-85) كما تبادل الفوز مع اليرموك الذي فاز ذهاباً (69-62) قبل أن يتفوق الجلاء إياباً (70-67) وفي ربع النهائي احتاج الجلاء لخوض ثلاث مباريات، قبل أن يتجاوز عقبة النواعير، حيث فاز الجلاء في المباراة الأولى (77-75) والنواعير في الثانية (69-67) وفي مباراة الحسم تفوّق الجلاء (84-76).

سلة الرجال الثانية..

فوز رابع تواليا للروّاد

• **الثورة – هـ . ج :**

انطلقت مرحلة الإياب، من دوري سلة الرجال، لأندية الدرجة الثانية عن المجموعة الشمالية، حيث حقق الروّاد (المتصدر) فوزه الرابع تواليا، من دون خسارة على حساب منافسه سلقين (74-51) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة نادي الحرية، وبهذا الفوز رفع الروّاد رصيده إلى (8) نقاط، من أربعة انتصارات، فيما بقي سلقين متذيلاً الترتيب بـ(4) نقاط، من أربع خسارات، و في الصالة ذاتها، تفوّق العروبة على بنّش (82-58) و بهذا الفوز بقي العروبة وصيفاً بـ(7) نقاط، من ثلاثة انتصارات وخسارة، وبنّش ثالثاً بـ(5) نقاط، من فوز وثلاث خسارات.

وفي المجموعة الجنوبية، حقق الثورة فوزه الثالث تواليا، على حساب الفيحاء(92-67) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق، والتي شهدت أيضاً فوز النصر على جرمانا (95-92) بعد التمديد، إثرانتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (82-82) حيث تفوّق جرمانا في الربعين الأول والثاني، فيما تفوّق النصر في الربع الثالث، وعاد جرمانا وتقدم في الربع الرابع، وفي الوقت الإضافي حسم النصر النتيجة، ليخرج فائزاً بفارق ثلاث نقاط.

ويتصدر الثورة الترتيب بـ(6) نقاط، من ثلاثة انتصارات، يليه النصر بـ(4) نقاط من فوزين، ثم الفيحاء بـ(3) نقاط، من ثلاث خسارات، وأخيراً :جرمانا بنقطتين من خسارتين.

وفي المجموعة الوسطى، جدد الطليعة فوزه على محردة (75-40) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة غادة شعاع، وتفوّق الطليعة في الأرباع جميعها، ويتصدر الطليعة الترتيب بـ(5) نقاط، من فوزين وخسارة، يليه الوثبة بـ(4) نقاط من فوزين، ثم محردة بـ(3) نقاط، من ثلاث خسارات.

الثورة
صحيفة إعلام سوري عام
Al-Thawra
thawra.sy

رونالـــــدو يدخل قائمة الأكثر تتويجاً بالألقاب

• **الثورة – هرايرجوانيان:**

واصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، تعزيز سجلّه الحافل بالألقاب، إذ بلغ مجموع الألقاب التي تُوّج بها في مسيرته الكروية حتى الآن (36) لقباً، بعد الفوز مع منتخب البرتغال بدوري الأمم الأوروبية (2025) لكن السؤال يبقى:

أين يصنّف كريستيانو بين اللاعبين الأكثر تتويجاً في تاريخ كرة القدم؟.

في سن الأربعين، لا يزال كريستيانو يقدّم مستويات مميّزة مع نادي النصرالسعودي والمنتخب البرتغالي، ومن المرجّح أن يُضيف المزيد من الألقاب إلى خزائنه قبل اعتزاله، هذا اللقب له قيمة خاصة لرونالدو، خصوصاً في ظلّ فترة صعبة عاشها مع نادي النصر السعودي، إذ لم يُحقّق سوى كأس أبطال الأندية العربية في (2023) وهي بطولة ليست بالكبيرة على المستوى المحلي، ومع ذلك، سجّل النجم البرتغالي (99) هدفاً في (111) مباراة مع الفريق، ويأمل في مواصلة النجاح وتحقيق المزيد من الألقاب في المستقبل.

أما بالنسبة إلى الترتيب العام للاعبين الأكثر تتويجاً، فلا يزال ليونيل ميسي منافس كريستيانو الأبدي يتصدّر القائمة برصيد (46) لقباً، متفوّقاً بفارق (10) ألقاب على الدون، وإلى جانب ميسي، يتقدّم على كريستيانو العديد من لاعبي برشلونة السابقين مثل داني ألفيس (43 لقباً)، وأندريس إنييستا، وجيرارد بيكيه، وسيرجيو بوسكيتس الذين يحمل كلّ منهم (37) لقباً، كذلك، يتفوّق على كريستيانو الثنائي المصري حسام عاشور (39 لقباً) وحسام حسن (40 لقباً) ومع ذلك، تخطى كريستيانو أساطير مثل رايان غيغز وكيني دالغليش، اللذين حققا (35) لقباً، وعادل عدد الألقاب التي يحملها ديفيد ألابا لاعب ريال مدريد.

وهنا ترتيب أكثر اللاعبين تتويجاً بالألقاب في التاريخ:

1- ليونيل ميسي (46) لقباً
2- داني ألفيس (43) لقباً
3- حسام حسن – (40) لقباً
4- حسام عاشور (39) لقباً
5- أندريس إنييستا (37) لقباً
6 جيرارد بيكيه – 37 لقباً
7- سيرجيو بوسكيتس (37) لقباً
8- كريستيانو رونالدو (36) لقباً
9- ديفيد ألابا (36) لقباً
10- كيني دالغليش (35) لقباً.

هويسن
أغلى مدافع في تاريخ ريال مدريد

• **الثورة – هـ . ج :**

فتح ريال مدريد صفحة جديدة في تاريخ دفاعه، بعدما قدّم المدافع الشاب دين هويسن، صاحب الـ(20) عاماً، قادماً من بورنموث الإنكليزي، في صفقة بلغت (59) مليون يورو، ليصبح رسمياً أغلى مدافع في تاريخ النادي، الصفقة تعكس إيمان النادي العميق بمستقبل اللاعب، بعدما قام النادي الملكي بدفع الشرط الجزائي في عقده، ليحسم واحدة من أهم صفقات الصيف مبكراً، ويكسر الرقم القياسي السابق لأغلى مدافع في تاريخ الميرينغي، وفيما يلي قائمة أغلى (10) مدافعين تعاقد معهم ريال مدريد عبر تاريخه:

دين هويسن (59) مليون يورو، ميليتاو (50) مليون يورو، فيرلاند ميندي (48) مليون يورو، ألفارو أودريوزولا (32) مليون يورو، دانيلو (31,5) مليون يورو، بيبي (30) مليون يورو، فابيو كوينتراو (30) مليون يورو، سيرجيو راموس (27) مليون يورو،

والتر صامويل (25) مليون يورو، ثيو هيرناندیز (24) مليون يورو.

يامـــال
أغلـــى لاعـــب فـــي العالـــم

• **الثورة – هـ . ج :**

كشف موقع (ترانسفير ماركت) العالمي، عن أحدث تقييمات اللاعبين الأعلى قيمة في سوق كرة القدم العالمية، إذ يتصدر الشاب الإسباني لامين يامال قائمة أغلى اللاعبين بقيمة سوقية تبلغ (200) مليون يورو، يامال جناح برشلونة البالغ من العمر (17) عاماً، يعتبر من أبرز المواهب الصاعدة في كرة القدم، وقد أثبت ذلك بتسجيله أداءً مميزاً مع النادي الكاتالوني، ما جعله يتصدر القائمة رغم صغر سنه.

وفي المركزين الثاني والثالث، يتساوى كل من جود بيلينغهام (ريال مدريد) والنرويجي إرلينغ هالاند (مانشستر سيتي) بقيمة سوقية تبلغ (180) مليون يورو لكل منهما، كما يشاركهما النجم الفرنسي كيليان مبابي (ريال مدريد) القيمة نفسها.

لاعبو ريال مدريد يحتلون مركز الصدارة بقوة، حيث يظهر في المراكز الأولى إلى جانب بيلينغهام ومبابي، كل من فينيسيوس جونيور بقيمة (170) مليون يورو، وفالفيردي بقيمة (130) مليون يورو، ما يعكس قوة فريق العاصمة الإسبانية،

وتشمل القائمة لاعبين بارزين من أندية كبرى أخرى، مثل بوكايو ساكا (أرسنال) بقيمة (150) مليون يورو، وبيدري (برشلونة) وفلوريان فيرتز (باير ليفركوزن) وجمال موسيالا (بايرن ميونيخ)، حيث تقدر قيمة كل منهم بـ(140) مليون يورو.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
www.thawra.sy
الخميس
16 ذو الحجة 1446 هـ
12 حزيران 2025 م
العدد 17864

فوضى فقدان الذاكرة في «سوق الأسئلة»

• **الثورة – رانيا حكمت صقر:**

يستند العرض المسرحي «سوق الأسئلة» إلى رواية «رصاصة» للراحل فؤاد حميرة، في محاولة لاستحضار سؤال الهوية وسط فوضى فقدان الذاكرة الشخصية والجمعية، كتب النص غزوان البلخ، وهو من إخراج محمد حميرة الذي تحدث لصحيفة «الثورة» قائلاً:«أُخرج العمل بمحبّة وقلق ومسؤولية، لأننا نتعامل مع مادة فكرية وإنسانية عالية الحساسية، أعتمد في إخراجها على المسرح العبثي، وتمّ دمج مسرح الظل مع المسرح الرقص للخروج بأيقونة مسرحية تليق بالمتلقي، وتضفي روحاً جديدة للمسرح، وفي هذا العمل لا نقدّم أجوبة، بل نفتح بوابة الأسئلة على مصراعيها، من نحن؟ وأي واقع نعيش؟ وهل الذاكرة نعمة أم فخ؟!.

ويشير حميرة إلى أننا سنكون في العرض أمام شخصية تنهار على خشبة المسرح، تتشظى، وتتعدد، لتعيد طرح أسئلة وجودية عن الذات والحبّ والانتماء والزيف والحقيقة.

ويختم كلامه مرحباً بكلّ من يرغب بالمشاهدة والتفكير والسؤال، فالمسرح هنا ليس للإجابات، بل لفتح الباب على مصراعيه.. إلى سوق الأسئلة.

ينطلق عرض مسرحية «سوق الأسئلة» على خشبة مسرح القباني، في الرابع عشر من الشهر الحالي، ويستمر لمدة خمسة أيام متتالية.

ويشارك في تأدية شخصياته كلّ من: غزوان البلخ، سيدرا جباخانجي، حسام سالم، نور سليمان، نور العلبي، جمال زعير، بشرا كريم، لين شغلين، ندى شعبان.

المهرجان الخامس لـ «بيت الخط العربي»

«أفراح الكرامة»

• **الثورة – عبير علي:**

تستعد جمعية بيت الخط العربي والفنون لإطلاق فعاليات مهرجانها السنوي الخامس للفن التشكيلي، الذي يُقام هذا العام تحت عنوان «أفراح الكرامة»، في 15 من الشهر الحالي ضمن صالة المركز الثقافي- أبو رمانة.

وفي حديثها لصحيفة الثورة أوضحت رئيس مجلس إدارة الجمعية الفنانة التشكيلية والخطاطة الحروفية ريم قبطان، أن أهمية المهرجان تنبع من كونه تقليداً سنوياً يحتفي بمسيرة الإبداع التشكيلي ويُبرز تطوّر تجارب الفنانين والطلاب المشاركين عاماً بعد عام.

كما يُعد منصّة مهمة لرفد الساحة الفنية السورية بدماء جديدة من المبدعين الشباب.

وأضافت: «للمهرجان هذا العام نكهة مميزة، كونه يتزامن مع عهد التحرير، ليكون احتفالاً بالنصر وتفاؤلاً بمستقبل أكثرإشراقاً للفن السوري».

وتتوزع فعالياته على مدى أسبوعين حافلين بالفن والإبداع، على الشكل التالي:الأسبوع الأول «15 – 23 حزيران»، ويضم: معرضاً جماعياً لأعمال 25 فناناً من أعضاء الجمعية وضيوف الشرف، ويستمر حتى «18 حزيران»، مقدّماً نحو 50 عملاً فنياً متنوعاً بين التصوير الزيتي والحروفيات والنحت، كما تُقام ندوة ومعرض فردي للفنانة أماني مسكة بعنوان :«فوضى أنيقة» من 19 إلى 23 حزيران، وتعرض فيه تجاربها الفنية الخاصة ضمن رؤية تعبيرية حديثة .

وسيُكرم المشاركين من قبل إدارة الجمعية بشهادات المشاركة والحضور.

أما الأسبوع الثاني فيضم: معرضاً فنياً للفنانين الشباب 24- 28 حزيران، ورشة عمل فنية مباشرة لأعضاء الجمعية والفنانين الشباب 25- 26 حزيران في حديقة المركز الثقافي بـ «أبو رمانة»، حيث تُتاح الفرصة لتبادل الخبرات وإنتاج أعمال حيّة أمام الجمهور.

واختتمت قبطان حديثها بدعوة عشاق الفن التشكيلي في سوريا إلى حضور هذه الفعالية التي تعبّرعن نبض الإبداع السوري، وتُعزز من دور الفن كجسر للتواصل والأمل.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل
★ مدير التحرير
هنـي الحمـدان
★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله
دمشق - دوار كفرسوسة فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535
للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219